الاثنين
٢٩ ايلول ١٩٩٧
29.9.1997
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
vol 117/54

يا عمال العالم اتحدوا!

الدولة تتعهد بضم الاحتياجات الحيوية للعرب في ميزانية (٩٨)

(ص٣)

منح ايبي نتان والتونسي شماري جائزة نورمبرغ لحقوق الانسان

نورمبرغ (المانيا) – الوكالات – منحت جائزة مدينة نورمبرغ لحقوق الانسان، امس الاحد، مناصفة الى كل من داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان (٧٠ عاما) والمدافع عن حقوق الانسان التونسي خميس شماري (٥٤ عاما) تقديرا لما قاما به من اجل التقريب بين العرب واسرائيل.

وكان نتان فاجأ الجميع في العام ١٩٦٦ عندما استقل طائرته الخاصة بمفرده وتوجه الى مصر. كما التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبل انطلاق عملية السلام، مما ادى الى اعتقاله مرات عدة.

وانشأ ايبي نتان برامج لمكافحة الجوع ومساعدة اللاجئين وضحايا الزلازل. ورغم اصابته بشلل نصفي، اثر ازمة قلبية، فهو لا يزال يمارس نشاطه الخيري.

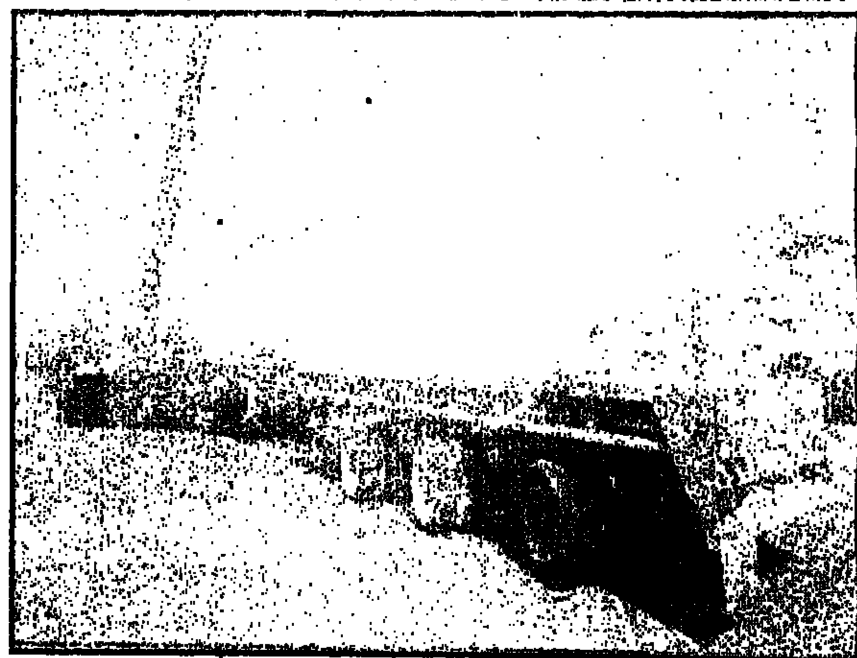
اما شماري فهو عضو في جمعيات للدفاع عن حقوق الانسان في تونس وفرنسا. وقد تعرض للسجن مرارا بسبب نشاطاته، ويعمل حاليا مستشارا في الامم المتحدة.

وتبلغ قيمة جائزة نورمبرغ (٢٥) الف مارك (١٤ الف دولار). وقد منحت عام ١٩٩٥ الى الناشط الروسي في مجال الدفاع عن حقوق الانسان سيرغي كوفاليوف.

بعد ترحيبها بقرار استئناف المفاوضات

■ ليفي وابو مازن يجتمعان اليوم في نيويورك ■ اسرائيل: استئناف المفاوضات لا يتعلق سوى بالمسائل العالقة في اتفاق الحكم الذاتي ■ قرار بتحويل نصف المبالغ المستحقة للسلطة الفلسطينية ■

(ص ٣)



* مستوطنة الرات – بدء العمل لاقامة (٣٠٠) وحدة سكنية *

عرس تحول الى مأتم في دبي | دفنا طفلتهما الرضيعة مرتين | خيارة طولها (١,٦) متر

(ص٨ و٩)

(٧٥٠) الف عامل شلوا الحياة في البلاد، امس

* الهستدروت تحترم قرار محكمة العمل وتوقف الاضراب في الثانية بعد الظهر * (٢٠٪) من عمال القطاع الصناعي يتضامنون مع المضربين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، مساء امس الاحد، ان اجتماعه مع وزير المالية يعقوب نئمان جرى في اجواء ايجابية، لكنه اشار الى استمرار التحضير في الهستدروت لتجديد الاضراب، اذا لم يتراجع وزير المالية عن رفضه تنفيذ الاتفاقية بشأن مخصصات التقاعد.

من جهته اعلن الوزير نئمان ان المفاوضات بين الحكومة والهستدروت ستتواصل في سبيل احراز تقدم وتجاوز الهوة بينهما.

وكان نحو (٧٥٠) الف عامل وعاملة شاركوا في الاضراب العام امس، الاحد، من السادسة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

وكانت محكمة العمل القطرية وبعد بحث طويل، اصدرت قرارا في حوالي السادسة من صباح امس، الاحد، حددت فيه فترة الاضراب لثماني ساعات فقط.

(البقية على ص ٩)

هل يشعل المستوطنون فتيلا جديدا

مشروع استيطاني لبناء مدينة في غوش عتصيون

* ايتان يسعى الى اقامة دفيئات زراعية على اراضي ابو ديس *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاحد، عن مخططات استيطانية جديدة، يسعى المستوطنون الى تنفيذها في القدس الشرقية ومنطقة غوش عتصيون في الضفة الغربية.

ففي غوش عتصيون كشف مجلس المستوطنات عن خرائط هيكلية لبناء مدينة يهودية على مساحة (٣٠) الف دونم، يدعي المستوطنون انها ملكية يهودية منذ سنوات الثلاثينات.

وادعى رئيس مجلس المستوطنات ان اليهود اشتروا هذه الاراضي، وانه لا يحق لاحد الاعتراض على بناء المدينة، التي سيطلق عليها اسم «عير غانيم».

من جهة اخرى، اعلن امس، ان وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، امر بفحص امكانية اقامة «دفيئات» زراعية على مساحة (٨٠) دونما من اراضي ابو ديس، في القدس الشرقية، يدعي رجل الاعمال اليهودي ايرفن موسكوفيتش بانها ملكيته.

وجاء قرار ايتان هذا بعد اجتماعه بقادة حركة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية، التي تقوم بتنفيذ المشاريع الاستيطانية لموسكوفيتش، والتي كان آخرها اقتحام ثلاثة منازل في رأس العامود، قبل اسبوعين، واستيطانها بدعوى ملكيتها.

وحذرت جهات فلسطينية واسرائيلية، امس، من اشتعال فتيل المواجهات من جديد، اذا ما تواصل العمل لاخراج المشاريع الاستيطانية الى حيز التنفيذ.

في ختام لقاء الرئيسين، المصري والاسرائيلي، امس

مبارك: حل مشكلة الشرق الاوسط يحل مشكلة عزام وغير عزام!

□ الرئيس المصري يرفض دعوة لزيارة اسرائيل بسبب الوضع السياسي □ «اذا انتظرنا السلام فقط بعد حل كافة المشاكل الامنية فنحن نضحك على انفسنا □

* عزام عزام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، دعوة لزيارة اسرائيل. وقال ردا على دعوة وجهها رئيس الدولة عيزر فايتسمان، خلال مؤتمر صحفي في الاسكندرية بعد لقائهما، ان الجو مكهرب وهذا لن يؤدي الى نتيجة لاية زيارة.

وقد قال فايتسمان ردا على سؤال: هناك دعوة دائما لمبارك لزيارة اسرائيل. وارد ان يأتي كما اتى الرئيس السادات. ورد مبارك مؤكدا صعوبة الوضع السياسي الراهن بالقول: الزيارة ليست مشكلة، لكنها تتوقف على المناخ العام، ولو كان هناك تقدم في عملية السلام لما كانت مشكلة. لكن القيام بزيارة في جو مكهرب لن يعطي نتيجة، ونحن لا نريد تعقيد الامور، فأية زيارة غير محسوبة قد تأتي بنتائج عكسية.

وكان الرئيسان قد اجتمعا لعدة ساعات في الاسكندرية، وبحثا الوضع السياسي والعملية السلمية وقضية المواطن عزام عزام الذي ادين بالتجسس وحكم عليه بالسجن لمدة (١٥) عاما.

وقد وجّه فايتسمان دعوة للرئيس السوري حافظ الاسد لاجراء مباحثات مباشرة لحل قضية النزاع على الجبهة اللبنانية. مؤكدا انه بدون اتفاق مع سوريا لا حل لقضية لبنان، ووصفها بـ «الحساسة».

وقال مبارك: ان اسرائيل هي المطالبة بالتحرك باتجاه سوريا وذكر بما كان قاله لرئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين بشأن المفهوم السوري من ان عودة الجولان ستعيد العلاقات. ولكنه استدرك بالقول: ان الوضع الآن مختلف، وعلى اسرائيل ان تعطي شيئا حتى تتحرك سوريا، ولا يمكن تكرار رفض اعادة الجولان.

وتطرق مبارك الى المطالب الامنية لحكومة نتنياهو فقال: نحن جميعا نريد الامن للمواطن العربي والاسرائيلي على السواء. واذا كنا نريد انتظار السلام فقط بعد تسوية كل المسائل الامنية فنحن نضحك على انفسنا. وقد اثار الاستغراب ما قاله فايتسمان من انه لا يوجد استيطان جديد وان ما يجري مجرد توسيع للمستوطنات!!

□ «احنا مش مكروفيزيا»! □

وبشأن قضية عزام عزام اتفق الرئيسان على البحث عن حل قانوني. وقال فايتسمان: سنواصل البحث عن الطرق القانونية، واكد «انا لا اهاجم القانون المصري»، وذلك في اشارة واضحة الى الهجوم الذي كان شنه رئيس

(البقية على ص ٦)

تعليق

رهينة تطرف نتنياهو

□ بقلم: هشام نفاع □

□ «احنا مش مكروفيزيا»، قال الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، ردا على التصريحات الاسرائيلية الحكومية بأن «على مصر اعادة عزام عزام»، واضاف ان سلطة القانون لا تسمح بذلك. لكنه لم يغلق الباب واكد انه يجري البحث عن مخرج قانوني.

وليس ذلك فقط، فقد كشف مبارك النقاب عن اطلاق سراح (٣١) اسرائيليا اعتقلوا في مصر بتهم مختلفة، لان الاتصالات تمت في القنوات الدبلوماسية وليس الاعلامية. منهم اثنان هذه السنة. وقد تساءل: أهكذا تجري الامور؟ وربما ان الجواب يكمن في حقيقة ان التجسس ظاهرة عالمية، وهي اوسع من الدولة الواحدة وبالتالي اوسع من تجاهلها ويمكن تسويتها في القنوات المناسبة (السرية). ويقال هذا بدون التعرض في ادانة عزام عينيا، وما يترتب عليها.

ومن الواضح ان مبارك وجّه كلمات لنتنياهو مباشرة، رغم انه لم يذكره، ويكلمنا انه ذكر مكروفيزيا: أعنى «اشراقات» رئيس الحكومة ذي الصفات التلفزيونية البراقة، والذي كان اقترح دولة للفلسطينيين في محدوديات ميكرونيزيا.

ولكن الامر المهم، ان اقوال الرئيس مبارك تؤكد حقيقة ان المواطن عزام بغض النظر عن ادانته، هو ضحية لعطرفية نتنياهو. فهو الذي اصدر «تعليماته» الامنية لحكومة القاهرة «يجب ان يفرجوا عنه»، وهو الذي شن هجوما عنيفا على القضاء المصري، متهما اياه بانعدام العدالة. وكان من الطبيعي ان تثير هذه اللهجة الاستعلائية (المهاترة المصرية) غضبا حقيقيا في القاهرة. ومن يتبع نتنياهو فقد يذكر ذلك التوجه الذي تميزه الابيض الاستعماري على اطلاقه نحو العربي في العالم الثالث.

وحتى في عائلة عزام، كما سمعت من بعضهم امس، هناك اتهام من تصريحات نتنياهو التي ضبطت وخبط بشراء... مستحيح انهم لم يعتبروها (مباشرة) مصرة او متطرفة او استعلائية، ولكن فالفهم على ابنهم يدفعهم الى القول «كيف يحتمل ان نسمع تصريحات ايجابية فقط، وليس ما يعقد الامور ويزيد المراقيل».

عزام لا يزال في السجن، وهو رهينة نتنياهو وتطرفه بشكل مباشر. يمكن فهم الفرق اذا كان نتنياهو يريد العهد بكامل قواه العقلية. ان لم يقل ما يحصله بيد تلك النهاية لا نعرف تماما، اذا كان نتنياهو مقتنعا بالابقاء على كافة المشاكل التي تشوب العلاقات مع كافة الدول العربية، وعلى رأسها مصر (او في مقدمتها)! ولكن الغرابة تكمن في هذا الوضع بكامل تارساته، وسيكون من المنهجي الاعتقاد ان حل مشكلة عزام يكون في اول سلم اولوياته!

لقاء اليوم

مـع: النقابي بنيامين غونين

حول: الاضراب العام

الحكومة ليست حرة في تقرير ما تريد للمس بالعمال

■ شل الاضراب العام الذي نفذته الهستدروت امس الاحد، قطاعات واسعة في الدولة، احتجاجا على سعي الحكومة لضرب حقوق المتقاعدين.

حول الموضوع، التقينا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت.

* «الاتحاد» – كيف تقيم الاضراب؟

– غونين: «كان الاضراب كبيرا وهاما، شل المرافق الاقتصادية الهامة والشركات الكبرى. وشمل بالذات الخدمات العامة والشركات الحكومية. وشارك فيه نحو (٧٥٠) الف عامل وعاملة. وكان المهم فيه، تضامن عدد كبير من العمال في القطاع الصناعي الانتاجي مع العمال الذين شملهم الاضراب في القطاع الخدماتي. وسيكون للاضراب ما بعده، فلقد ثبت فيه ان الهستدروت قادرة على الدفاع عن العمال وتقف بالمرصاد لاي محاولة حكومية للمس بحقوقهم. وتجدر الاشارة الى ان الاضراب اعلن بسبب قضية واحدة هي: حقوق المتقاعدين. وخرق الحكومة لاتفاق التقاعد الذي وقعته الحكومة السابقة مع الهستدروت».

* «الاتحاد» – وما هي نقطة الخلاف الرئيسية بين الحكومة والهستدروت؟

– غونين: «لو اجرينا استفتاء بين الجمهور، لثبت ان الغالبية لا تعرف عن مضمون الاتفاق الذي لا تريد الحكومة احترامه. ومن هنا تقف الهستدروت بمثابة محام للدفاع عن العمال وبمثابة مدقق حسابات لمنع الحكومة من سرقة العمال في وضح النهار. وبموجب الاتفاق الموقع، يحسب راتب التقاعد بنسبة (٧٠٪)، من متوسط الاجور العام، اي اذا كان راتب العامل على سبيل المثال، ستة آلاف شيكل غير صافٍ في الشهر، وعمل العامل (٣٥) عاما، يأخذ عن كل سنة عمل (٢٪)، اي (٧٠٪) عن كل السنوات، عندما يخرج الى التقاعد. وتحسب الـ (٧٠٪) ليس من قيمة الراتب غير الصافي في المثال (٦) آلاف شيكل، انما من الراتب المضاعف اي من (١٢) الف شيكل. والحكومة الحالية تريد ان يحسب عن راتب شهر واحد، بادعاء انها لا تستطيع تحمل النفقات التي قدرتها بمليارَي شيكل، وتدعي الحكومة ان الحكومة السابقة وقعت على الاتفاق كرشوة انتخابية، لكن وزير المالية السابق دان مريدور وافق عليه، الامر الذي يدحض ادعاء وزير المالية الحالي».

* «الاتحاد» – اذن لماذا تعارضه الحكومة؟

– غونين: «هذه الحكومة الوحيدة في البلاد واكثر من سابقاتها معادية للعمال وتمثل اصحاب رؤوس الاموال الكبار، حكومة الاغنياء والبرجوازية والاحتكارات اليمينية. والوقاحة الاكثر بشاعة تبرز في الحقيقة التالية: منذ (١٩٨٥) دفعت الحكومات الليكودية مبلغ (٩٠) مليار شيكل لـ... المشغلين لمؤسسة التأمين الوطني، فلماذا... تعطى هذه الامتيازات؟ ولماذا على العمال... اعباء وجشع الاغنياء»؟

* «الاتحاد» – وما هي المكاسب التي حققها الاضراب؟

– غونين: «مجرد اعلان الاضراب والمشاركة الواسعة فيه، خاصة تضامن الوف عمال القطاع الصناعي الانتاجي، هو مكسب. والحقيقة الواضحة، انه ليس امام العمال الا النضال... على حقوقهم ولتحقيق المكاسب».

* «الاتحاد» – ولماذا اوقفت الهستدروت الاضراب حتى في القطاعات التي لم تصدر ضد عمالها اوامر الزامية، وكيف سينعكس ذلك مستقبلا؟

– غونين: «شنت الحكومة، بشكل لم يسبق له مثيل، حملة تحريض ضد الهستدروت، والقت تهديدات خطيرة. وارسلت الحكومة جيشا من المحامين الى محكمة العمل القطرية للدفاع عن... واستصدار اوامر لمنع الاضراب، وجميعهم حاولوا التأكيد ان الاضراب سياسي وليس للدفاع عن العمال. وان الهستدروت تسعى للدفاع عن... الاقوياء». واجتمع طاقم النضال وبعد بحث مستفيض، اخذا بالاعتبار قرار محكمة العمل واقتراب عيد رأس السنة العبرية. واعطاء فرصة للمفاوضات والتأكيد ان الهستدروت اشهرت سلاح الاضراب بعد فشل كل المحاولات للتوصل الى اتفاق... بالمفاوضات تتراجع بموجبه الحكومة عن عدم احترام اتفاق التقاعد».

* «الاتحاد» – وما هي ابعاد الاضراب المستقبلية؟

– غونين: «لقد اكدنا بالاضراب ان الحكومة ليست حرة في تقرير ما تريد لضرب العمال والمس بحقوقهم. لقد خرقت الحكومة اتفاق اوسلو وتعتقد انها تستطيع خرق اتفاقات في مجال العمل. وبالاضراب اكدنا اننا لن نسلم بما تريد ولن نسكت ازاء سياستها الاقتصادية الخطيرة، خاصة انها لا تزال الضربات الموجعة بالعمال، من قضية الخصخصة الى زيادة البطالة وسحق الاجور وضرب علاوة الغلاء، ودهورة خدمات الصحة والتعليم وتحويل، قدر الامكان، علاقات العمل الى علاقات خاصة بين مقاولين خاصين وعمال بدون نقابة تدافع عنهم. وفي اواخر العام الجاري ينتهي مفعول اتفاقيات العمل القطرية، واضراب امس هو طلقة كبرى في المعركة دفاعا عن العمال. ولا شك اننا امام شتاء حار وساخن ونضال قاسٍ».

(سهيل قبلان)

المحكمة برأت اولمرت من تهمة التلاعب بالاموال

● تل ابيب – لمراسل خاص – برأت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، من التهم الموجهة اليه حول التلاعب بالاموال، عندما شغل منصب محاسب «الليكود» في معركة الانتخابات التي جرت في (١٩٨٨).

وسوغ قضاة هيئة المحكمة القرار بانه لم يقدم اي دليل الى المحكمة يثبت ان اولمرت اقام جمعيات وهمية وحول اليها الاموال او عرف عن اقامة مثل تلك الجمعيات.

وقال النائب عوزي برعام، «العمل»، ان تبرئة شخصيات قيادية في الدولة تشير الى وجود فجوة في تفسير القانون بين النيابة والقضاة.

واشارت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل، الى ان سياسة التحقيق مع الشخصيات القيادية لن تتغير وهي مهنية محض. واضافت ان النيابة تدرس نص قرار المحكمة وستنظر في خطواتها لاحقا، وان الهدف المشترك في النهاية هو كشف الحقيقة والحصانة الجماهيرية.

وقد لوحظت الهجمة التي شنها مقربو اولمرت على المستشار القضائي الاسبق للحكومة ميخائيل بن يئير، بادعاء انه تسرع في تقديم لائحة الاتهام بحق اولمرت، وبرز هجوم محامي اولمرت يعقوب ارتون.. الذي قال، ايضا، انه اضافة لحساب النفس في النيابة لانها تقدم لوائح اتهام ضد شخصيات جماهيرية الامر الذي يعرضهم لهجوم من قبل وسائل الاعلام، فيجب فحص جوهر المعايير.

اما وزير القضاء، تساحي هنغبي فدافع عن النيابة بقوله ان معاييرها كانت مناسبة ومهنية في كافة الحالات. ورفض لكن... وحساب النفس في النيابة، مؤكدا ان ذلك يعني انه كانت معايير غريبة في سلوك النيابة، الامر الذي يرفضه.

بعد ترحيبها بقرار استئناف المفاوضات

السلطة الفلسطينية: وقف الاستيطان يشكل ركيزة اساسية للاستمرار في المفاوضات

■ اسرائيل: استئناف المفاوضات لا يتعلق سوى بالمسائل العالقة في اتفاق الحكم الذاتي ■ قرار بتحويل نصف المبالغ المستحقة للسلطة الفلسطينية ■

* ابو مازن في واشنطن *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحبت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، بقرار اسرائيل استئناف المفاوضات حول تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الانتقالية، مؤكدة في الوقت نفسه ضرورة التوصل الى حل حول مسألة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث الفلسطيني، مروان كنفاني، معقبا على القرار «انه قرار ايجابي خصوصا وان المفاوضات توقفت نتيجة قرارات واجراءات اتخذتها حكومة اسرائيل».

(البقية على ص ١٤)

انطلاق حملة لتحريم منتوجات المستوطنين

كل شيكل للمستوطنات هو شيكل للحرب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من «كتلة السلام»، تبدأ في البلاد، صباح اليوم الاثنين، حملة مكثفة لفرض الحرمان على المنتوجات المصنعة في المستوطنات تحت شعار «كل شيكل للمستوطنات هو شيكل للحرب».

وتهدف هذه الحملة الى توفير طريق سهلة للمواطنين الذين يشمئزون من المستوطنين واعمالهم الاستفزازية، للتعبير عن تقززهم من هذه الاعمال، من خلال الامتناع عن شراء منتوجاتهم والاثبات لهم حقيقة كونهم معزولين عن الجمهور الذي يعيش داخل حدود الدولة، وللاثبات للشركات الاقتصادية بان الاستثمار في المستوطنات سيضر بها ويسبب لها الخسائر وفقدان الزبائن.

وكان ثلاثة من قادة «كتلة السلام»، اوري افنيري ودان كيدار واورن مديكس عقدوا، امس الاحد، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، اعلنوا خلاله عن افتتاح حملة الحرمان على منتوجات المستوطنين. وقالوا ان نشطاء من «كتلة السلام» سيتواجدون اليوم امام المتاجر العامة ومراكز المشتريات في البلاد، حاملين شعارات تدعو الى تحريم منتوجات المستوطنين. كما ستقوم شبيبة الكتلة بتوزيع ملصقات ومناشير على طلبة المدارس وفي المراكز الجماهيرية، بهذه الروح.

واعلنت «كتلة السلام» انها افتتحت موقعا خاصا في شبكة الاتصال الدولية «الانترنت»، يشمل قائمة بالمنتوجات التي تصنع في المستوطنات، لتعريف الجمهور عليها. كما توجه قادة الكتلة الى مدراء واصحاب الاسواق التجارية بطلب وضع علامات مميزة على منتوجات المستوطنين، او وضعها على رفوف منفردة، احتراما لمشاعر الجمهور الذي لا يرغب بهذه المنتجات، والتعامل مع الامر تماما مثل تعاملهم مع الجمهور المتدين فيما يتعلق بالمنتوجات المحللة.

كما توجهت «كتلة السلام» الى السفارات ومكاتب التجارة والصناعة الاوروبية والامريكية وغيرها، التي وقعت اتفاقات للتبادل التجاري مع اسرائيل، وطلبت منها الالتزام والاهتمام بعدم سريان مفعول هذه الاتفاقات على منتوجات المستوطنات، وذلك انطلاقا من القانون الدولي، الذي لا يعتبر المناطق المحتلة جزءا من اسرائيل.

حزب «العمل» يقر اعتذار براك للشرقيين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر مؤتمر حزب «العمل» في بلدة «نتيفوت» في الجنوب، امس الاحد، الاعتذار الذي قدمه رئيس الحزب ايهود براك لليهود الشرقيين.

وبرز في المؤتمر تحفظ الرئيس السابق للحزب شمعون بيرس من الاعتذار، الذي قال انه يفتخر من كل قلبه بالانجازات التي تحققت في فترة حكومات «المعراخ» و«العمل» والتي وصفها بالثورة الصهيونية، التي لم تنجح مثلها اي ثورة في القرن العشرين.

ولكن بيرس كان حذرا من الدخول في مواجهة مباشرة مع رئيس حزبه، الذي عاد وكرر الاعتذار، امس، قائلا ان قول الحقيقة سيساعد حزب «العمل» على النظر في عيون الشرقيين والعمل معا لبناء المستقبل.

وقال رئيس بلدية «نتيفوت» داليد بوسكيله، في كلمته امام المؤتمر، ان الجيل الاول من الشرقيين لم يكن في خلاف مع حزب «العمل»، لكن الجيلين الثاني والثالث لا يسامحان الحزب على السياسة التي انتهجها نحوهم.

هذا وازاء الانتقادات التي وجهت الى مؤتمر الحزب، حول كونه انعقد في قاعة مغلقة، دون حدوث اي صلة مع اهالي «نتيفوت»، فقد خرج براك وبعض قادة حزبه بعد المؤتمر، الى لقاء مع الاهالي في محاولة لاحراز التقارب مع حزب «العمل».

الغضب في المحكمة بشأن التماس «عدالة» حول ميزانية الاديان

الدولة تتعهد بضم الاحتياجات الدينية للعرب في ميزانية (٩٨)

* التسوية تنص على تقديم اقتراح متكامل حول الخدمات الدينية للعرب التي تستحق تمويلا حكوميا * «عدالة»: قبلنا التسوية، واذا لم تلتزم بها النيابة فالالتماس القادم سيكون اسهل – لان المحكمة اكدت الاساس القانوني لتوجهنا *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت المحكمة العليا، امس الاحد، في التماس «عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» ضد وزارة الاديان، على خلفية تخصيص (٢٪) فقط من ميزانية الوزارة، للطوائف العربية الثلاث.

وقد قبلت كل من النيابة العامة و«عدالة» اقتراح المحكمة القاضي بان تقدم النيابة اقتراحا لميزانية وزارة الاديان، في اطار ميزانية الدولة للعام (٩٨)، بحيث يشمل كافة احتياجات الطوائف العربية والميزانيات التي تتطلبها. وسوّغ القاضي ميشيل حيشين الاقتراح بان السنة المالية الحالية قاربت على الانتهاء، واذا ما تم اصدار امر احترازي فلن تتمكن الدولة من الرد عليه قبل انتهاء فترة الاعياد (تشرين الثاني)، وعندها لن يتبقى سوى شهر على السنة الحالية، ولذلك فالافضل ان تتم بلورة اقتراح لميزانية (٩٨) يستند الى معطيات وتفاصيل حول الاحتياجات المعنية لدى الطوائف العربية.

وكان القاضي حيشين ترأس الجلسة التي تألفت من ثلاثة قضاة، يهوشوع ماتسا ودوريت بينيش، اضافة اليه. وقد اشاد حيشين في بداية الجلسة بالتماس «عدالة»، والاستنادات القانونية القوية فيه. واشار الى التأخير الذي وقع في تعيين الجلسة للبحث في الالتماس رغم اهميته. واضاف ان الاساس القانوني واضح ولكن السؤال هو حول الناحية التطبيقية، التي يصعبها اقتراب السنة المالية القادمة.

وفي النقاش الذي استمر ساعة ونصف الساعة، ادعت النيابة ان لجنة المبادرة الدرزية، احد الاطراف التي تقدمت «عدالة» بالالتماس باسمها، لا تمثل الطائفة الدرزية، وانه يجب ان يمثلها «المجلس الديني».

(البقية على ص١٤)

عرفات يدعو الى عقد قمة عربية سريعة

□ الجزائر – الوكالات – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الجزائر، امس الاحد، الى عقد قمة عربية بأسرع ما يمكن، لمناقشة تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط، معربا عن امله في ان تجد هذه الدعوة استجابة سريعة من جانب الدول العربية كلها.

وقال عرفات في ختام اجتماعه مع الرئيس الجزائري الامين زروال، انه اطلع الرئيس الجزائري على الاوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، جراء عدم احترام اسرائيل للاتفاقيات الموقعة في البيت الابيض.

وغادر عرفات الجزائر متوجها الى تونس، حيث اجتمع مع المسؤولين التونسيين ووضعهم في صورة الاوضاع في المنطقة.

(١٠) مراكز تلويث للمياه الجوفية في النقب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت وزارة البيئة، امس الاحد، على بحث قدم اليها، تناول موضوع تلويث المياه الجوفية في منطقة المجلس الصناعي «رمات حوفاف» في النقب.

وقد دل التقرير على تلوث بدرجات وأشكال مختلفة، في المياه الجوفية، في عشرة مراكز اساسية. واحد اشكال التلوث من الصعب تمييزه، الامر الذي يشكل تحديا حقيقيا لمواجهته ومكافحته.

ومن الجدير بالذكر ان العديد من التجمعات العربية تقع في منطقة «رمات حوفاف»، حيث تتضمن مجمعا كبيرا للنفايات، وقد تظاهر الاهالي في القدس قبل حوالي الشهرين مطالبين بازالة المخاطر البيئية التي تهدد صحتهم وحياتهم مباشرة.

وقد اعد التقرير كل من زوليت نتيف من كلية الزراعة في الجامعة العبرية، وأيلان ادار من معهد دراسات الصحراء، في جامعة بن غوريون. وقد عملا ميدانيا ومختبريا منذ (١٩٩٥)، بهدف حصر مدى تلوث المياه الجوفية.

وفي بيان صدر عن وزارة البيئة حول قرارها بتبني البحث، لم توضح الاسباب المباشرة للتلوث، والخطوات العملية التي تخطط لها.

في حوادث الامس

قتيل و(١٩٢) جريحا في حوادث الطرق!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة، في حادث طرق مروع، وقع امس الاحد، عند مفترق «شوكيت»، على طريق عراد – بئر السبع. ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

ووقع الحادث بعد ان انحرفت سيارة عن مسارها وكانت مسرعة واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

واغلقت الشرطة الشارع الرئيسي حوالي ساعة حتى اخلت الجرحى، الامر الذي تسبب باختناقات مرورية شديدة.

وتسببت الاحوال الجوية التي سادت البلاد امس الاحد، في وقوع عشرات حوادث الطرق في جميع انحاء البلاد، فقد عطلت عشرات الشارات الضوئية وشوشت مدى الرؤية. ونجمت غالبية الحوادث عن الانزلاق بسبب رطوبة الشارع بعد المطر الاول.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء»، ان طواقمها عالجت في الساعات الـ (٢٤) الاخيرة، من السادسة مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد، (١٩٢) جريحا، اصيبوا في (١٦٧) حادث طرق، بينهم سبعة جروحهم خطيرة.

جبهة ام الفحم تعقد مؤتمرها في اواسط الشهر القادم

□ ام الفحم – لمراسلنا – قررت سكرتارية جبهة ام الفحم، في اجتماع موسع عقدته مساء امس الاول السبت، عقد مؤتمر الجبهة في اواسط تشرين الثاني القادم.

والقى سكرتير الجبهة في ام الفحم وليد عسلية بيانا شاملا عن عمل الجبهة في المدينة. جرى بعده نقاش مستفيض تناول مختلف جوانب عمل الجبهة.

واستنكر المجتمعون سياسة الاستيطان والحصار والقمع التي تمارسها الحكومة ضد الشعب الفلسطيني.

اسرائيل تنفي تورطها بمحاولة اغتيال مشعل

□ عمان – الوكالات – نفت اسرائيل، رسميا امس، ان تكون لها اية علاقة بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، في عمان الاسبوع الماضي.

جاء ذلك في بيان عممته السفارة الاسرائيلية في عمان، امس الأحد، في اعقاب اعلان الاردن رسميا أن مشعل كان تعرض لمحاولة اغتيال، بعكس ما كان اعلنه في السابق.

* خالد مشعل *

وكان الجناح العسكري لحركة «حماس»، هدد بتوجيه ضربات الى اسرائيل «ردا على محاولة الموساد» اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، في الاردن.

على الصعيد نفسه، ذكرت عائلة مشعل ان صحته في تحسن. وقالت زوجته، امل البوريني انه «استعاد وعيه ويمكنه ان يستغني بين الحين والآخر عن جهاز التنفس الاصطناعي» الذي ربط اليه منذ دخوله المستشفى.

واستدعى الملك حسين طبيبا امريكيا من «مايو كلينيك» (مينيسوتا). وكشف هذا الطبيب ان مشعل واصيب بتسمم في الدم من تأثير الجهاز» وطلب ارسال عينة مجمدة من دمه لدراستها في الولايات المتحدة.

وفرضت السلطات الاردنية تعتيما كاملا على التحقيق بعد ان اعترفت بان مشعل تعرض لمحاولة اغتيال ولم يجرح في عراك كما اكدت اولا.

العليا ترفض وقف الاستيطان في ابو غنيم

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الاحد، طلبا تقدم به النائب ابراهام بورازا (ميرتس) لوقف البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم.

وقال بوراز، بعد رفض طلبه، انه يتوجب على اسرائيل وقف اعمال البناء في جبل ابو غنيم، طالما لم تحترم تعهداتها ببناء مساكن للعرب في المدينة.

هدم (٥٣) مضربا ومدرسة في الجهالين

* وتدمير حظائر تؤوي اكثر من ٣٠٠٠ رأس غنم * ٣٥٠ عائلة اخرى يتهددها خطر الترحيل *

□ القدس – «وفا» – هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، ٥٣ مضربا من مضارب عشائر الهزالين وحمادين من «بدو الجهالين»، اضافة الى مدرسة مخصصة لايواء اكثر من (٣٠) طالبا من ابناء العشائر البدوية، في تلك المنطقة يدرسون فيها.

وتعود المضارب المهدومة الى كل من: سليمان محمد السيايلة (٩ افراد)، سلام محمد السيايلة (٨ افراد)، محمد حسن ابو عصيدة (٨ افراد)، حسن محمد ابو عصيدة (٤ افراد)، عيد سويلم ابو عصيدة (٧ افراد)، داود عيد ابو عصيدة (٧ افراد)، محمد خميس بسيس (١١ فردا).

وكانت قوات ضخمة من جنود الاحتلال، شاركت في عملية الهدم لهذه المضارب الواقعة في وادي ابو هندي، بين مستعمرتي «كيدار» و«معاليه ادوميم» شرق القدس المحتلة. واثارت عملية الهدم ردود فعل منددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

ووصف محمد الدبس مدير التربية والتعليم في بيت لحم، عملية هدم المدرسة، بـ «المسألة الخطيرة»، مشيرا الى انها تندرج في اطار سياسة الاحتلال الرامية الى تجهيل شعبنا. واوضح، ان المدرسة افتتحت قبل اسبوع، ليتمكن ثلاثون طالبا بدويا من الدراسة فيها، والتخفيف عنهم من اثار المشقة والتعب جراء الدراسة في مدارس بعيدة عن مكان سكناهم.

من جهته، اشار سليمان مزارعة، الناطق الاعلامي بلسان «بدو الجهالين»، الى ان اكثر من ٢٠٠ جندي وعنصر من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال، اغلقوا المنطقة، وحظروا الدخول اليها والخروج منها، فيما تولت جرافات الاحتلال عملية التدمير. واضاف، تم نقل الخيام والمضارب الى منطقة «كفار عتصيون» جنوب المدينة المقدسة، ولذلك سكانها في العراء، اضافة الى تدمير حظائر اغنام تؤوي اكثر من ٣٠٠٠ رأس غنم.

وقال ان هناك مخططا، بدأ تنفيذه منذ ١٩٦٧، حيث جرى حتى الان ترحيل اكثر من ٦١ عائلة بدوية، وان هناك ٣٥٠ عائلة اخرى تحت التهديد، اذ يجري تنفيذ مخطط لترحيل «بدو الجهالين» الى مناطق «ج» في الخليل وجنين، التي تضم مناطق صحراوية وجبلية ومنحدرات.

واعرب مزارعة، عن خشيته بان يطال هذا المخطط مدرسة كان افتتحها وزير التربية والتعليم، قبل اسبوع لخدمة ابناء عرب حمادين – الجهالين، الذين تلقوا مؤخرا اخطارا بازالتها.

● مواجهة بين عرب الجهالين والشرطة ●

المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة:

اغلاق المؤسسات الخيرية خطوة تهدد المجتمع المدني

□ رئيس «الجمعية الاسلامية»: المؤسسات التي اغلقتها السلطة الفلسطينية تخدم الفقراء وغير مرتبطة بـ «حماس» □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – وصف المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في قطاع غزة، امس الاحد، قيام الشرطة الفلسطينية باغلاق مؤسسات اسلامية في غزة بانه «خطوة تهدد المجتمع المدني».

واعرب المركز في بيان وزعه على الصحافة عن «صدمته ازاء اغلاق عدد من مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة» محذرا من ان «عواقب هذه الاجراءات لا تخدم تطور العملية الدمقراطية وتكريس التعددية، وتتناقض مع الجهود المبذولة لترسيخ سيادة القانون».

وكان المركز يشير الى اجراء الاغلاق بالشمع الاحمر الذي اتخذته السلطة الفلسطينية، في الاسبوع الماضي، بحق (١٦) مؤسسة تابعة لحركة «حماس»، عقب اعلان اسرائيل ان منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس الغربية هم اعضاء في «حماس» قدموا من المناطق الفلسطينية

(البقية على ص ٦)

الشرع: نتنياهو مطالب باتخاذ قرارات صعبة بشأن السلام

□ اسرائيل اوقفت المفاوضات وهي المسؤولة عن استئنافها من النقطة التي توقفت عندها:

● دمشق – وكالات الانباء – صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، «نحن نوافق على ضرورة اتخاذ القرارات الصعبة لاحياء عملية السلام بما فيها المسارين السوري واللبناني، لكن الحقيقة المهمة هي ان القرارات الصعبة يجب ان يتخذها نتنياهو».

واضاف الشرع في حديث نشرته صحيفة «تشرين»، امس الاحد، ان سوريا «اتخذت قراراتها الصعبة بقبول عملية السلام واسس مؤتمر مدريد وما جرى في اطارها خلال السنوات الخمس الماضية، والطرف الاسرائيلي هو الذي اوقف عملية السلام وهو المسؤول عن استئنافها من النقطة التي توقفت عندها».

وردا على سؤال عن اللقاء الذي سيعقده اليوم الاثنين، في نيويورك مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، اكد الشرع اهميته، مشيرا الى ان «حصول تقدم نتيجة هذا اللقاء يتوقف على مدى استعداد الجانب الاسرائيلي لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت والالتزام بما تم التوصل اليه».

اعلان حالة الطوارئ في المنطقة الايطالية المنكوبة

* اضرار الهزة الارضية تقدر بـ ٤٥٧ مليون دولار * اجلاء الآلاف عن منازلهم غير الصالحة للسكن * آلاف الاشخاص قضوا ليلتهم الثانية في العراء * الحاق الاضرار بـ ١٢٠٠ معلم اثري *

● روما – «و.ص.ف» – امضى آلاف الاشخاص في وسط ايطاليا ليلة ثانية في العراء، ليلة السبت الاول بعدما تهدمت منازلهم جراء الهزة التي ضربت المنطقة، يوم الجمعة الماضي، وادت الى مقتل (١١) شخصا والى اضرار مادية قدرت بأكثر من (٨٠٠) مليار لير (٤٥٧ مليون دولار)، فيما سجلت هزات جديدة ارتدادية.

واكدت هيئة الحماية المدنية ان عدد الذين فقدوا منازلهم فعليا في منطقتي اومبريا وماتشيريتا لا يتعدى الخمسة آلاف، في حين اشارت صحيفة «لا ستامبا»، امس الاحد، الى ان عدد الذين تم اجلاؤهم فاق العشرين الفا.

ففي ماتشيريتا، التي بات الفان من منازلها غير صالح للسكن، امضى (١٢٠٠) شخص ليلتهم في العراء، رغم بلوغ درجة الحرارة في هذه المنطقة الجبلية حد الصفر. وتم ايواء نحو (٦٠٠) من هؤلاء في مجمعين رياضيين.

وفي نوتشيرا في مقاطعة اومبريا، حيث تضررت معظم المنازل، لجأ نحو ستة آلاف شخص الى خيام نصبت لاستيعاب النازحين، ونام بعضهم في سياراتهم او في مقطورات وضعتها هيئة الحماية المدنية في تصرفهم.

واشار مركز رصد الزلازل في ماتشيراتا الى ان نحو مئة هزة ارتدادية قاربت قوة نحو عشر منها ثلاث درجات على مقياس «ريختر»، سجلت ليلة امس الاول.

وقدرت الحكومة الايطالية القيمة الاجمالية للاضرار، التي سببتها الهزة بأكثر من (٨٠٠) مليار لير. واشارت الى ان (١٢٠٠) معلم اثري على الاقل تضررت.

وكانت السلطات الايطالية اعلنت حالة الطوارئ في اومبريا وماتشيريتا وقررت صرف مبلغ (٥٦) مليار لير (نحو ٣٢ مليون دولار) يخصص لهاتين المقاطعتين المنكوبتين.

● الهزة ضربت اثمن الجداريات في الكنائس ●

بسبب قانون الارض الجديد: مواجهات بين الملاكين والفلاحين مستأجري الاراضي في صعيد مصر

* خلال المواجهات منذ بداية العام الجاري، قتل ١٥ شخصا وجرح ٢١٨ شخصا واعتقل ١٨٣ آخرين * عدد مستاجري الاراضي يقدر بـ (٩٠٤) آلاف فلاح *

● القاهرة – الوكالات – اصيب ٢٠ شخصا بجروح، بينهم ستة من رجال الشرطة، في مواجهات جرت في الاسبوع الماضي، في مناطق مختلفة من مصر بين ملاك ومستأجري الاراضي الزراعية حول تطبيق قانون تحرير ايجار الاراضي الزراعية الذي يصبح نافذا في الاول من تشرين الاول المقبل.

واكد مركز «الارض لحقوق الانسان» في تقرير، امس، الاحد، ان ١٥ شخصا، بينهم ستة من رجال الشرطة، اصيبوا بجروح في مواجهات وقعت في ٢٠ ايلول الجاري في محافظة قنا واستخدم خلالها الرصاص.

واوضح «المركز» ان المواجهات وقعت في قريتي الباسينة والسمطا، عندما حاول مالكو اراض اخلاء الاراضي المستأجرة بالقوة. فتطور ذلك الى اشتباكات مسلحة استدعت تدخل الشرطة. واعتقلت الشرطة عشرة اشخاص اثر الاشتباك الاول.

واكد المركز، وهو منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق الفلاحين، ان خمسة اشخاص آخرين اصيبوا بجروح في المحلة الكبرى في محافظة الغربية في الدلتا شمال القاهرة في ١٩ ايلول الجاري. واوضح ان الجرحى اصيبوا خلال اشتباك بالسلاح الابيض بين عائلتي مستأجر ومالك في بلدة السنطة. وهنا، ايضا، تدخلت الشرطة لاعتقال ثلاثة اشخاص.

كذلك تدخلت قوى الامن، في اليوم نفسه، لاعتقال خمسة اشخاص شاركوا في اجتماع يدعو الى رفض تطبيق القانون الجديد في المنطقة نفسها. وقامت قوى الامن، فجر الاربعاء الماضي، باعتقال اربعة اشخاص في قرية نزلة الاشطر في الجيزة جنوب القاهرة لقيامهم بكتابة شعارات تندد بالقانون الزراعي.

وبذلك بلغ عدد المعتقلين في الاسبوع الماضي (٢٢) شخصا.

وقال «المركز»، من جهة ثانية، ان عدد المحتجزين منذ بداية العام الحالي في هذا الاطار يبلغ حاليا (١٧٤) شخصا، موضحا انه تم الافراج عن (٣٠) شخصا من اصل (١٨٢) كانوا لا يزالون محتجزين حتى ٢٠ آب الماضي، من اصل (٨٠٠) تم اعتقالهم ومن بينهم ناشطون في احزاب يسارية.

اما عدد الجرحى فارتفع الى (٢٣٨) جريحا منذ بداية العام مع اضافة الجرحى الذين اصيبوا في الاسبوع الماضي، بعد ان كان يبلغ (٢١٨) في العشرين من آب الماضي.

واوضح المركز الذي انشئ في كانون الاول ١٩٩٦، ان المواجهات بين المالكين ومستأجري الاراضي والشرطة ادت الى مقتل (١٥) شخصا على الاقل منذ مطلع العام الحالي.

وتنجم الاضطرابات عن التوتر السائد في الريف المصري بسبب القانون الذي ينهي عقود ايجارات الاراضي الزراعية ويجعلها خاضعة للسوق.

ويقدر المركز عدد مستأجري الاراضي بـ (٩٠٤) آلاف فلاح، يشكلون ثلث المزارعين في مصر. ويعتاش المزارعون واسرهم من المساحات الصغيرة التي يزرعونها بموجب عقود تعود الى عشرات السنين كانت الدولة حتى الآن تحدد قيمتها الايجارية السنوية بموجب قانون الاصلاح الزراعي الذي طبقته ثورة ١٩٥٢.

النظام الاصولي السوداني يرسل عشرات آلاف الشبان غير المدربين الى ساحة المعارك

● الخرطوم – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الجيش السوداني ان آلاف الشبان السودانيين سيرسلون الى مناطق المعارك جنوبي وشرقي البلاد، ولكنهم لن يشاركوا في العمليات سوى بعد تلقي تدريب عسكري مكثف.

وسيؤدي اكثر من (٧٠) الف شاب سوداني خدمة عسكرية تتراوح مدتها بين (١٢) و(١٨) شهرا كشرط اساسي لقبولهم بالجامعات، طبقا لقرار رئاسي صدر في حزيران الماضي.

وبعد دورة تدريب اولى لمدة شهرين تم تجنيد هؤلاء الطلبة في وحدات بالجيش، ارسل بعضها الى مناطق المعارك. ولكن قال شهود ان عديدا من الطلبة فروا وعادوا الى منازلهم.

وذكرت وكالة الانباء السودانية، نقلا عن اللواء محمد السنوسي احمد، المتحدث باسم الجيش «ان الطلبة الذين ارسلوا الى مناطق القتال لا يشاركون في العمليات العسكرية»! واضاف «ان القوات المسلحة لا تسمح للجنود بالمشاركة في العمليات العسكرية دون تلقي تدريب مكثف في مراكز قريبة من مناطق القتال»!

الا ان وزير الدفاع، اللواء حسن عبد الرحمن، اكد «ان الطلبة الآن مستعدون للدفاع عن العقيدة وعن الوطن»!

مطالبة الاتحاد البرلماني العربي بدعم العراق في مواجهته للعدوان التركي على اراضيه

● بغداد – الوكالات – طالب العراق، امس الاحد، الاتحاد البرلماني العربي بموقف مساند له وادانة العدوان العسكري التركي الجديد على شمال اراضيه.

وقالت وكالة الانباء العراقية، ان هذه الدعوة جاءت في رسالة بعث بها رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الى رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي محمد جلال السعيد.

وهذه هي الرسالة الثانية التي يوجهها حمادي، خلال ٢٤ ساعة، بعد الرسالة التي وجهها الى رئيس الاتحاد البرلماني الدولي مايكل المجل مارتينيز وطالب فيها بادانة الهجوم التركي ومطالبة حكومة انقرة بسحب قواتها.

واكد حمادي في رسالته، امس، ان «الغزو التركي الجديد لشمال العراق هو عدوان صارخ على وحدة العراق وسيادته واستقلاله وانتهاك فظ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وعلاقات حسن الجوار».

وكان آلاف من الجنود الاتراك المدعومين بالدبابات والطائرات قد اقتحموا الحدود التركية العراقية، منذ الثلاثاء الماضي، بدعوى ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الذين يتخذون من شمال العراق قاعدة لهم.

يشار الى ان القوات التركية كانت قد شنت بين ١٤ ايار ولهاية حزيران الماضيين هجوما واسع النطاق ضد قواعد حزب العمال الكردستاني في المنطقة نفسها.

شكر على تعاز

آل عاشور

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — جريدة «الاتحاد»

ابراهيم وجمال وكامل علي عاشور وعموم آل عاشور في حيفا وغزة والخارج وهيئة تحرير «جريدة «الاتحاد» واللجنة المركزية للحزب الشيوعي يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم برحيل فقيدهم الغالي، الكاتب والصحفي والقائد

علي عاشور
(ابو ابراهيم)

ان كان بحضور الجنازة او التعزية في البيت او عن طريق الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بطولة العالم في الدراجات النارية

فوز اوكادا وبياجي وروسي في جائزة اندونيسيا الكبرى

● فاز الياباني تادايوكي اوكادا (هوندا) بسباق جائزة اندونيسيا الكبرى لفئة ٥٠٠س مكعب، امس الاحد، على حلبة سنتول في الجولة قبل الاخيرة من بطولة العالم للدراجات النارية.

وخطف اوكادا الفوز من الاسترالي مايكل دوهان (هوندا)، الذي ضمن انتزاع بطولة العالم للمرة الرابعة على التوالي، في اللفة الاخيرة وبفارق (٠,٠٦٩) ثانية فقط.

وكانت تلك المرة الثانية، التي يحتل فيها دوهان المركز الثاني مقابل (١٢) مرة احتل فيها المركز الاول خلال بطولة العام الحالي.

وهنا النتائج:

١ – الياباني تادايوكي اوكادا (هوندا) (٤٣,٢٢,٠١٠ د) دقيقة بمعدل سرعة (١٦٤,٥٧٢كم/س). ٢ – الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) (٤٣,٢٢,٠٧٩ د). ٣ – الاسباني اليكس كريفيللي (هوندا) (٤٣,٣٣,٠٠١ د). ٤ – الياباني نوبواتسو اوروكي (هوندا) (٤٣,٢٣,٧٩٣ د).

* ترتيب بطولة العالم:

١ – الاسترالي دوهان (٣٤٠ نقطة). ٢ – الياباني تادايوكي (١٨٤) ٣ – الياباني اوروكي (١٧٩).

وفاز الايطالي ماكس بياجي (هوندا) بطل العالم ثلاث مرات بسباق فئة (٢٥٠س مكعب) وتصدر البطولة بفارق (٦) نقاط فقط عن الياباني توهرو اوكاوا و(٧) نقاط عن الالماني رالف فالدمان. وهنا النتائج:

١ – الايطالي ماكس بياجي (هوندا) (٤١,٣٥,٥٤٩ د) دقيقة بمعدل سرعة (١٥٣,١٦٠كم/س). ٢ – الياباني توهرو اوكاوا (هوندا) (٤١,٤٢,١٤١ د). ٣ – الفرنسي اوليفييه جاك (هوندا) (٤٣/٥٣٨/٤١ د). ٤ – الياباني تتسويو هارادا (ابريليا) (٤١,٤٤,٨٤٦ د).

* ترتيب بطولة العالم:

١ – الايطالي بياجي (٢٣٠ نقطة). ٢ – الياباني هارادا (٢٢٤). ٣ – الالماني فالدمان (٢٢٣).

وفاز الايطالي فالنتينو روسي (ابريليا) بسباق فئة (١٢٥س مكعب) مسجلا انتصاره الثالث هذا الموسم علما بأنه ضمن اللقب العالمي. وهنا النتائج:

١ – الايطالي فالنتينو روسي (ابريليا) (٤١,١٤,٥١١ د) دقيقة بمعدل سرعة (١٤٩,٩٧٨كم/س) ٢ – الياباني كازوتو ساكاتا (ابريليا) (٤١,١٧,٥٣٩ د). ٣ – الاسباني خورخي مارتينز (ابريليا) (٤١,١٩,٧٤٩ د) ٤ – الياباني نوبورو اويدا (هوندا) (٤١,٢٢,٨٨٠ د).

* ترتيب بطولة العالم:

١ – الايطالي روسي (٣١١ نقطة). ٢ – الياباني اويدا (٢١٣) ٣ – الياباني ماناكو (١٧٤).

نحو مونديال – ٩٨

خطوة اولى لكوريا الجنوبية نحو النهائيات بانتظار الامارات

● طوكيو – الوكالات – خطت كوريا الجنوبية خطوة اولى نحو التأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة منذ ١٩٥٤ والرابعة على التوالي بفوزها على اليابان (٢:١)، امس الاحد، على الملعب الوطني في طوكيو امام (٥٦٧٠٤) متفرجين ضمن المجموعة الثانية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الاسيوية.

وسجل موتوهيرو ياماغوتشي (٦٥) هدف اليابان، وسيو جونغ وون (٨٣) ولي مين سونغ (٨٦) هدفي كوريا.

ويبدو ان اليابان ستبقى الدولة الوحيدة التي ستنظم نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ من دون ان تتمكن من الاشتراك في اي نهائيات سابقة.

والفوز هو الثالث لكوريا على التوالي في الدور الثاني فتصدرت الترتيب برصيد (٩) نقاط بفارق نقطتين عن الامارات التي تغلبت على اوزبكستان (٣:٢) امس الاول السبت، في طشقند.

اما اليابان فرصيدها (٤) نقاط فقط من (٣) مباريات مقابل نقطة واحدة لكل من اوزبكستان وكازاخستان.

وستكون مباراة كوريا الجنوبية والامارات في السبت المقبل في سيئول شبه حاسمة. فاذا فازت كوريا ستبتعد في الصدارة بفارق (٥) نقاط، وستنحصر المنافسة على المركز الثاني بين الامارات واليابان اغلب الظن. وصاحب المركز الثاني سيواجه ثاني المجموعة الاولى في مباراة حاسمة على ارض محايدة للحصول على البطاقة الأسيوية الثالثة. اما الخاسر فسيلعب ضد استراليا بطلة تصفيات اوقيانيا في ٢٢ تشرين الثاني القادم على ارضه و٢٩ منه في استراليا لحجز البطاقة الرابعة.

والمباراة هي السادسة والخمسون بين المنتخبين، وتتقدم كوريا بـ ٣٣ فوزا مقابل ٩ هزائم و١٤ تعادلا.

واحتفل ٥ آلاف مشجع كوري بالفوز طويلا، واوضح المدرب الكوري تشا بوم كون «كاد لاعبونا ينهارون مع الهدف الياباني فطلبت منهم الاحتفاظ برباطة جأشهم ودفعت بمهاجمين اثنين في الشوط الثاني بعدما تبين لي ان الايقاع الياباني صار بطيئا، فكانت خطوة موفقة».

في ختام لقاء الرئيسين، المصري والاسرائيلي، امس

(تتمة من ص ٢)

الحكومة بنيامين نتنياهو على المحاكم المصرية مما اثار غضب مبارك، الذي كرر امس اتهام نتنياهو بأنه السبب في المشكلة.

وقال مبارك: منذ الرئيس جمال عبد الناصر لم يصدر قرار عفو لفرد، فهذا ممكن لمجموعة على اسس ثابتة. ونحن لا نفتح الباب او نقفله بل نقول ابحثوا عن وسيلة قانونية. ورفض التصريحات بأن «على مصر ان تسلمه» وقال: مصر مش مكرونيزيا. مصر بلد فيها مؤسسات وقضاء عادل. واذا قررت العفو هنا، فعليّ النظر في كافة المشاكل المماثلة!

وكشف مبارك عن حالات مماثلة قامت فيها مصر بتسليم اسرائيل اشخاصا ارتكبوا مخالفات قائلا «على سبيل المثال، نحن سبق ان افرجنا عن اربعة اشخاص، اثنان في (١٩٩٢) في قضايا مماثلة، واثنان سنة (١٩٩٧)، واحد في كانون الثاني وآخر في آب الماضي، واحد في قضية مخدرات والثاني كان يصور مناطق عسكرية. ولانكم لم تعلنوا، والصحافة لم تعرف، الاجهزة الامنية اتصلت ببعضها وتم تسليمهم».

واضاف «نحن افرجنا قبل هذا عن (٣١) اسرائيليا في قضايا مختلفة، حيازة سلاح، تصوير، تعدد جوازات سفر، تهريب مخدرات، وتصوير اماكن ممنوعة».

«وقدمناه للمحكمة لانه اصبح معلنا ولا نستطيع ان نتصرف بمعزل عن القضاء الذي حكم في القضية». واضاف «والدعاية الكبيرة التي مورست بعد الحكم تعقد المسائل، ولا تحلها».

وقال مبارك «هل عزام اهم من قضية الشرق الاوسط، تكلموا في مشكلة الشرق الاوسط وحلها، تحل مشكلة عزام وغير عزام».

وقال شقيق عزام، سامي لـ «الاتحاد»: ان لقاء الرئيسين يعطينا املا كبيرا. لقد اعلن صراحة ان الباب لم يغلق. ونحن في العائلة املنا كبير في اكبر رئيس عربي صاحب القلب الكبير. ونحن متأكدون ان هذه المشكلة لا تصعب عليه. واكد سامي رفضه لاي هجوم على الدولة المصرية او رئيسها او محاكمها.

(٧٥٠) الف عامل شلوا الحياة في البلاد، امس

(تتمة من ص١)

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر، عقد طاقم النضال الهستدروتي، جلسة خاصة قرر فيها، احترام قرار المحكمة والعودة الى العمل كالمعتاد، في الساعة الثانية. وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، «انها بادرة حسن نية تجاه المحكمة وليس تجاه الحكومة. لاننا ابتلينا بحكومة عديمة المسؤولية ولا يهمها جمهور العاملين».

وقال بيرتس: «قررنا العودة الى العمل جميعا، الذين تلقوا اوامر عمل الزامية والذين لم يتلقوها، وذلك لتأكيد اننا موحدون في المعركة. جميعنا دخلنا الى المعركة معا وسنخرج منها معا». وحذر الحكومة من مغبة تجاهل وزن الاضراب وجدية الهستدروت في استمرار النضال وقال: «بعد الاعياد، سنعود لاعلان الاضراب المفتوح وفي كل القطاعات اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها الاقتصادية».

وتجدر الاشارة الى ان الاضراب شمل القطاع التشغيلي الخدماتي، وفي القطاع الصناعي الانتاجي كان الاضراب تضامنيا مع العمال المضربين، لذلك شارك نحو (٢٠٪) في الاضراب.

لواء حيفا عدم الانصياع لقرار محكمة العمل القطرية، والاستمرار في الاضراب حتى السادسة مساء. وسوغ الطاقم ذلك ان مصانع منطقة حيفا اعلنت نزاع عمل منذ شهر ومن حقها الاضراب كما ترتأي الامر مناسبا. ولكن بعد ساعة من عودة العمال (الثانية بعد الظهر)، قرر الطاقم البدء بالعودة تدريجيا الى العمل وتنسيق كامل الخطوات مع الهستدروت.

ورغم العودة الى العمل في الثالثة، لم تهدأ حركة القطارات الا في السادسة مساء. وتعطلت اعمال الموانئ. وانتظرت في ميناء حيفا (١٩) سفينة وخارج الميناء (٩) سفن. شوشت الحياة بشكل تام، من انتاج المصانع ونقل البضائع اليها او تفريغها من البضائع.

* الخسائر *

وقدر رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد ارباب الصناعة الخسائر التي لحقت بالقطاع الصناعي بسبب الاضراب بنحو (٤٥) مليون شيكل، مشيرا الى ان نحو (٢٠٪) من العمال شاركوا في الاضراب.

وقالت مصادر في وزارة المالية ان الخسائر التي الحقها الاضراب لا تقدر وهي جسيمة جدا!!

وقدم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الدعم الكامل لوزير المالية في خلافه مع الهستدروت وكيفية تعامله مع الازمة. وتحدث وزير السياحة موشيه كتساب في الجلسة، والح في طلبه لكي تقرر الحكومة، قريبا جدا، موقفها من قضية صناديق التقاعد، محذرا من ان انهيار الصناديق سيكون وخيم العواقب على عشرات الوف المتقاعدين، الامر الذي لن تصمد امامه الحكومة مستقبلا، لذلك من المفضل معالجة الامر اليوم.

وبعد اقوال كتساب، قررت الحكومة عقد جلسة خاصة بعد الاعياد، لبحث قضية صناديق التقاعد.

* مظاهرة تأييد *

وشارك العشرات من الجبهويين والشيوعيين في تل ابيب في تظاهرة رفع شعارات نظمتها الجبهة، احتجاجا على الخطة الحكومية الاقتصادية، ودعما للهستدروت في نضالها. ورفعوا الشعارات المنددة بأوامر منع الاضراب غير الدمقراطية.

* المشاركة في الاضراب *

تفاوتت المشاركة في الاضراب من موقع لآخر. ففي المواصلات الشعبية عمل اعضاء شركتي «دان» و«ايغد»، فيما اضرب السائقون الاجيرون، وتشوشت حركة السير بنسبة (٥٠٪).

وشمل الاضراب جميع الوزارات والمكاتب الحكومية. وبلغت اعلى نسبة للعمال المضربين في وزارة الخارجية (٨٥٪)، فيما كانت ادنى نسبة للمشاركة في الاضراب في وزارتي الزراعة والمالية، حيث لم تتجاوز الـ (١٨٪).

ووزع مدير عام وزارة الزراعة داني كورتشيك، رسالة على موظفي وعاملي الوزارة، حذرهم فيها من الاضراب وقال فيها: «عليكم الادراك جيدا ان وزارة الزراعة هي مشغلكم ومعيلكم وليست الهستدروت».

تجدر الاشارة الى ان الذين خرقوا قرار الاضراب، يعملون في الاماكن التي شملها الاضراب، بموجب اتفاقات وعقود عمل شخصية.

* حيفا شذت *

وقرر طاقم النضال واللجان العمالية الكبرى في

اغلاق المؤسسات الخيرية خطوة تهدد المجتمع المدني

(تتمة من ص ٤)

واعتبرت عدة اوساط اجراءات السلطة رضوخا للضغط الاسرائيلي.

وقال المركز الفلسطيني ان قوات الامن الفلسطينية «اغلقت يوم الخميس الماضي، دون اذن من النائب العام الفلسطيني، فايز ابو رحمة، او اطلاعه، اكثر من عشرين مكتبا رئيسا وفرعيا لمؤسسات اسلامية».

ودعا المركز، السلطة الفلسطينية الى الغاء قرارات الاغلاق هذه.

ونفى مسؤولو هذه الجمعيات ادعاءات الاجهزة الامنية الفلسطينية انها مرتبطة بالبنية العسكرية لـ «حماس».

وقال احمد بحر رئيس «الجمعية الاسلامية» في قطاع غزة للصحفيين، امس الاحد، «ان المؤسسات التي اغلقت (ومن بينها جمعيته) هي مؤسسات خيرية وداعمة لابناء الشعب الفلسطيني وليس لها اي علاقة من قريب او بعيد بحركة «حماس»».

ووصف بحر عملية الاغلاق بانها «خطأ» وقال انها «طالت الفقراء والمحتاجين». واكد ان المؤسسات التي تقدم خدماتها لنحو عشرة آلاف عائلة محتاجة في قطاع غزة هي «مؤسسات خيرية تقدم المساعدات للمعوزين من ابناء الشعب ولابناء الشهداء والمعتقلين».

وقال بحر انه تقدم وباقي مسؤولي المؤسسات المغلقة بدعوات الى المجلس التشريعي الفلسطيني والى منظمات حقوق الانسان «من اجل اعادة فتح هذه المؤسسات».

وكان بحر يتحدث برفقة اثنين آخرين من رؤساء المؤسسات المغلقة التي وزعت بيانا طالبت فيه السلطة الفلسطينية باعادة فتح مراكزها.

كلمة الاتحاد

السجون.. ليست الحل!

كما كان متوقعا، فان الاجراءات التي اتخذتها اجهزة الامن الفلسطينية ضد عدد من عناصر «حماس» (اعتقال ٢٠٠ شخص واغلاق ١٦ مؤسسة تابعة لها)، لم ترض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فطالب بالمزيد. وواصل سياسة الاستعلاء الاحتلالية، عندما قرر تحرير نصف الاموال الفلسطينية المحتجزة في البنوك الاسرائيلية.

ان من يواكب سياسة نتنياهو والمنطق الذي يوجهه منذ توليه الحكم قبل ١٦ شهرا، يدرك انه حتى لو اعتقلت الاجهزة الفلسطينية كل عناصر «حماس» فلن يكتفي. وسيخرج بمطالب جديدة. وذلك لسببين اساسيين:

اولا – ان الارهاب لن يتوقف بالاعتقالات. فقد سبق ونفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حملات اعتقالات شملت الوف الفلسطينيين، قسم كبير منهم اعتقلوا اداريا، وجرى التحقيق معهم ببشاعة وباستعمال التعذيب ومع ذلك لم يتوقف الارهاب، فهل الاعتقالات في سجون السلطة الفلسطينية ستنجح في وقفه؟!

ثانيا – ان تلك الاعتقالات تمت وفق الاحكام العرفية، لان القانون المدني لا يجيز اعتقالات عشوائية من هذا النوع، حتى لو كانت «حماس» تجاوزت «الخط الاحمر». فنحن لا ندافع عن هذا التجاوز. انما ندافع عن الدمقراطية الفلسطينية. والسلطة الوطنية، الخاضعة ايضا لنقد مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية والعربية والدولية، ستضطر في مرحلة قريبة الى اطلاق سراح المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم. وابان ذلك، سيزداد اليائسون غضبا وحقدا، ومن غير المستبعد ان يعبروا عن ذلك بالمزيد من العمليات.

.. وهكذا، نعود مجددا الى دوامة الارهاب والمطالبة بمكافحة الارهاب حتى بثمن دوس حقوق الانسان الفلسطيني ودوس الاسس الدمقراطية، ونظل ندور في حلقة مفرغة بلا نتيجة. بينما هناك طريقة اخرى يمكن اتباعها وتوفير كل هذا الجهد وما يرافقه من عناء، وسفك دماء: انتهاج الدمقراطية الفلسطينية الكاملة، التحرك المخلص في عملية السلام، والتعاون في مكافحة العنف والارهاب من الطرفين، ولا نقصد فقط تعاون السلطتين واجهزة الامن من الطرفين فحسب بل ايضا تعاون الشعبين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■ ■ على ضوء انعقاد مؤتمر حزب «العمل»

هل هنالك توجه جدي لتغيير السياسة الاجتماعية المنتهجة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● براك لا يزال بعيدا عن الفئات المسحوقة ●

● يتواصل اليوم الاثنين، في بلدة التطوير «نتيفوت» المؤتمر الخاص لحزب «العمل»، حيث يتمحور البحث والتداول حول الاوضاع الاجتماعية وخاصة قضايا بلدات التطوير والبطالة واوضاع النقب المأساوية. كما تضمن جدول الاعمال اقرار اعتذار رئيس الحزب، ايهود براك، باسم الحزب واجياله المتعاقبة، لليهود الشرقيين «سفراديم» على سياسة التمييز التي انتهجها الحزب ضدهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل سيكون هذا المؤتمر مؤشر انعطاف جدي لتغيير جذري في السياسة الاجتماعية التي ينتهجها هذا الحزب، ام انه سيلجأ الى الانتقائية في اختيار بعض المظاهر الاجتماعية الصارخة كشعارات للسمسرة السياسية – الانتخابية دون توجيه السهام الى مصدر المآسي الاجتماعية؟

يقول المثل «الاعتراف بالذنب فضيلة»، وقيمنا ايجابيا اعتراف رئيس حزب «العمل»، براك، بأن حزبه انتهج سياسة تمييز عنصري طائفي ضد اليهود من اصل شرقي (من البلدان العربية بالاساس) كان لها تأثيرها السلبي على وضعهم الاجتماعي والمعيشي. ولهذا طلب المعذرة منهم. ولكن حتى لا تبقى هذه الفضيلة، وهذا الاعتذار شعارا للسمسرة السياسية ووسيلة للتزلف لبعض الاحزاب المتعصبة دينيا وجمهورها من ابناء الطوائف الشرقية، امثال «شاس»، فهل يطرح حزب «العمل» سياسة اقتصادية – اجتماعية بديلة تزيل الغبن المتراكم عن كاهل الفئات الاجتماعية المسحوقة من الطوائف الشرقية وغيرهم كالجماهير العربية والعاملين اليهود والعرب؟

انا اشك في ذلك، وعلى يقين بأن حزب «العمل» لن يطرح سياسة اجتماعية بديلة يكون محورها السير في طريق العدالة الاجتماعية والمواجهة الجذرية للمظاهر الاجتماعية المأساوية. وابني تقييمي هذا على ما يلي:

* اولا: الاحصائيات الرسمية المتوفرة تؤكد ان احدى السمات البارزة التي ترافق مسار التطور في عهود حكومات «العمل» و«الليكود»، وابان حكومة «الوحدة» بمشاركة الحزبين، هي زيادة وتعمق حدة التقاطب الاجتماعي بين قطبي الاغنياء والفقراء. ففي الفترة، مثلا، بين ١٩٨٨ الى ١٩٩٤ انخفضت حصة مداخيل العشرين الاخيرين في سلم المداخيل من مجمل المداخيل من (١,٥٪) الى (١٪) فقط، وفي وقت ارتفعت فيه حصة مداخيل العشرين الاعليين في السلم من مجمل المداخيل من (٤٧,١٪) الى (٥١,٤٪) في نفس الفترة. فحوالي ٤٨٪ من العاملين بأجرة في المجتمع الاسرائيلي لا يصل دخلهم الى المستوى الذي يبدأون منه المحاسبة لدفع ضريبة الدخل. فهنالك حوالي (٧٥٠) الف انسان يعيشون تحت خط الفقر، (٤٦,٣٪) منهم من المواطنين العرب.

فهل يطرح حزب «العمل» سياسة اقتصادية – اجتماعية تزيل هذا الغبن الذي يتحمل هذا الحزب قسطا كبيرا عنه؟ انه لا يطرح ذلك في مؤتمره، لا يطرح سياسة اقتصادية تمس المصالح الحقيقية لارباب رؤوس الاموال وتخدم مصلحة الفئات الاجتماعية المسحوقة من اليهود والعرب. وهذا ما يبرز من القضايا الانتقائية التي اختارها لبعض مظاهر الغبن الاجتماعي، كما سنرى.

* ثانيا: طرح حزب «العمل» – على جدول اعماله قضية البطالة التي اتسع سوقها بشكل مذهل في ظل حكومة الليكود من (٦,٦٪) عندما تسلم نتنياهو الحكم الى ٧,٩٪ اليوم وفي بلدات التطوير الى ١٢–١٤٪، وبين العاملين العرب ١٤–١٦٪. وماذا يقترح حزب «العمل» لمواجهة البطالة؟ هل يقترح مثلا مواجهة عملية الخصخصة التي نتيجتها تغذية سوق البطالة بمزيد من العاطلين عن العمل وضرب مستوى اجور وشروط عمل العاملين وزيادة عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر؟ ان سياسة حزب «العمل» مبنية على تشجيع ودفع عجلة الخصخصة التي تعني تعزيز القطاع الخاص وزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال، الاجانب والاسرائيليين. وهذا ما يؤكده موقف نواب حزب «العمل» في اللجنة المالية البرلمانية.

ما يقترحه حزب «العمل» هو ازالة بعض الغبن اللاحق ببعض بلدات التطوير، وخاصة في النقب. فهو يقترح على سبيل المثال نقل ملكية الشقق السكنية التابعة لشركتي «عميدار» و«عميغور» في احياء وبلدات التطوير الى ايدي وملكية ساكنيها. كما يقترح ارجاع الاماكن المحاذية لقطاع غزة الى خارطة اماكن الافضلية القومية وتغيير قانون استثمار رؤوس الاموال بهدف اعطاء الافضلية لمدن الضواحي.

لقد صدقت «الاتحاد» في دعوتها اثر اعتذار براك، بأن على قادة حزب «العمل» ان يتحلوا بالجرأة ويعتذروا للجماهير العربية ضحايا سياسة التمييز القومي والعنصري التي انتهجها حزب «العمل» ضدهم وان يغير هذه السياسة. فحزب «العمل» ليس فقط انه لم يعتذر، بل يواصل في مؤتمره انتهاج السياسة الانتقائية التي تميز ضد العرب. فلم يقترح مثلا تصنيع الوسط العربي وادراج المدن والقرى العربية في مناطق التطوير «أ» و«ب»، خاصة وان السياسة التمييزية التي تنتهجها حكومة نتنياهو قد اخرجت الوسط العربي حتى من مناطق التطوير «ب». لم يقترح حزب «العمل» مواجهة الدفع الاقتصادي – الاجتماعي الاكثرترديا في المجتمع الاسرائيلي جراء سياسة التمييز ببرنامج عيني لازالة الغبن. ولم يقترح برنامجا عينيا لمواجهة الغبن اللاحق بمدن وقرى عرب النقب حيث ان نسبة البطالة العالية جدا وتردي الاوضاع الاجتماعية – المعيشية والمخططات العدوانية لنهب اراضيهم والقضاء على غالبية التجمعات والقرى غير المعترف بها لضم اراضيها الى المستوطنات اليهودية.

ولهذا، فان حزب «العمل» لا يطرح بشكل جدي وجذري سياسة بديلة حقا لسياسة حكومة الكوارث اليمينية لا في المجال السياسي ولا في المجال الاقتصادي الاجتماعي. وهذا يؤكد بأن هذا الحزب لا يزال بعيدا في سياسته عن خدمة المصالح الحقيقية للفئات الاجتماعية المسحوقة اليهودية والعربية.

غرامة مالية على شركة لوثت البيئة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في حيفا ... غرامة مالية بقيمة (٦٠) الف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٩٠) الف شيكل، على شركة ... بعد ادانتها بتلويث البيئة.

وكانت الشركة ... بصنع مواد كيماوية ... ايار - اب عام (١٩٩٦) ... الامر الذي ادى الى تكوين بقعة كبيرة في ... ولوثت مياه النهر ... ولم تتخذ ... لمنع التلوث ...

غرامات مالية على شركة ومسؤوليها لعدم الالتزام بقوانين البيئة

كريات جات - لمراسل خاص - فرضت قاضية محكمة الصلح في كريات جات، راحيل بركاني، غرامة مالية بقيمة (٤٠) الف شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٥٠) الف شيكل، على شركة (ي.ر.أ.ب) وعلى مديرها شراجا كورطوف، وعلى المسؤول في لواء الجنوب يوسي سباغ غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي، لكل منهما، وذلك بعد ادانتهما بتلويث البيئة وخرق قوانين النظافة.

واستنادا الى لائحة الاتهام، كانت الشركة مسؤولة عن مجمع لنقل القمامة في «عزاتا». وفي الفترة بين (٩٤ و٩٦) رميت القمامة بشكل عشوائي يسبب المكاره الصحية للناس. وبالاضافة للقمامة تدفقت مياه المنطقة الصناعية للمجلس الاقليمي «عزاتا» في المكان، الامر الذي نشر الروائح الكريهة وجذب الحشرات والذباب بكثافة. ولم يتخذ المسؤولون في الشركة اي اجراء لمنع ذلك. ولم يعلقوا او يثبتوا لافتات تحذيرية في المكان. ولم يقيموا جدارا حول المكان. والانكى من ذلك ان المسؤولين اقاموا المجمع دون رخصة وبذلك خرقوا القوانين.

وبعثت وزارة البيئة عدة انذارات للمسؤولين لمنع المكاره الصحية واصلاح الوضع، الا انهم تجاهلوها وواصلوا العمل في المكان.

واشارت القاضية في قرارها الى ان واجب المحاكم التشدد مع مخالفي قانون البيئة عمدا.

ماغدالينا الايطالية... ولدت مع الزلزال

بيروز (ايطاليا) - الوكالات - ذكر مصدر طبي ان طفلة سماها والداها ماغدالينا رأت النور، يوم الجمعة الاخير، في فوليغنو من اومبريا (وسط ايطاليا) لحظة وقوع الزلزال الذي اسفر عن مقتل (١١) شخصا في المنطقة نفسها.

وكانت جدران المستشفى تهتز ومعظم العاملين فيه يفرون لحظة ولادة ماغدالينا في الساعة ١١،٤٢ بالتوقيت المحلي. اذ تزامنت مع الهزة الارضية، التي بدأت قبل ثوان وبلغت قوتها (٥،٦) درجات على مقياس «ريختر».

اما الاطباء والممرضات الذين كانوا يشرفون على الولادة القيصرية فلم يغادروا المكان واحتفظوا بهدوئهم وتابعوا عملهم.

وقالت لوريلا والدة ماغدالينا «لم ابك لانني كنت لا ازال تحت تأثير التخدير ولم ادرك في الواقع ما حصل».

وقال دانيال، والد ماغدالينا، «بعد انتهاء العملية لم يكن في المستشفى سوى نحن اي زوجتي وابنتي والاطباء الذين سمحوا بحصول هذه المعجزة الصغيرة».

ونقلت الام وابنتها بعد ١٥ دقيقة من انتهاء العملية الى مستشفى في بيروز بعد اخلاء مستشفى فوليغنو الذي اصيب باضرار خطيرة جراء الهزة.

فرنسيان فاتتهما الطائرة الاندونيسية فنجوا من الموت

جاكرتا - الوكالات - ذكر مصدر في شركة الطيران الاندونيسية «غارودا» ان لائحة ركاب الطائرة، التي تحطمت، يوم الجمعة الماضي، في شمال سومطرة تتضمن خطأ، اسمي فرنسيين، موضحا ان هذين فوتا الطائرة ولم يستقلاها فنجوا من الموت.

وقال المصدر نفسه ان اسمي الفرنسيين غيسلين روتبيه وايف بروئيل مدرجان على لائحة ركاب الطائرة، التي نشرت بعد وقوع الحادث، لكنهما في الواقع لم يصعدا الى الطائرة، التي كانت تقوم برحلة بين جاكرتا وميدان.

واوضحت موظفة في شركة «غارودا» ان هذين المسافرين لم يصلا الى المطار في الوقت المحدد لسبب لم يعرف، فخصص مقعداهما في الرحلة «جي-اي - ١٥٢» لشخصين آخرين كانا على لائحة الانتظار. واضافت ان الاندونيسيين، سيوا ورادیس، شغلا هذين المقعدين في طائرة «ايرباص» التي تحطمت ولم ينج احد من ركابها.

مقتل (١٣) شخصا جراء هزة ارضية قوية في اندونيسيا



● طلاب اندونيسيا مع كمامات في مواجهة مصيبة الحرائق ●

جاكرتا - الوكالات - افاد مصدر اندونيسي رسمي ان (١٣) شخصا لقوا حتفهم واصيب (٢٧) بجروح جراء هزة ارضية بقوة ست درجات على مقياس ريختر ضربت، امس الاحد، اقليم سولاويزي الجنوبي في شمال شرق اندونيسيا.

واوضح مسؤول في مركز الارصاد الجوية ان الهزة وقعت في الساعة ٩،٢٨ بالتوقيت المحلي على بعد نحو (٢٠) كيلومترا من منطقة باربارو في اقليم سولاويزي الجنوبي على الساحل الغربي للجزيرة.

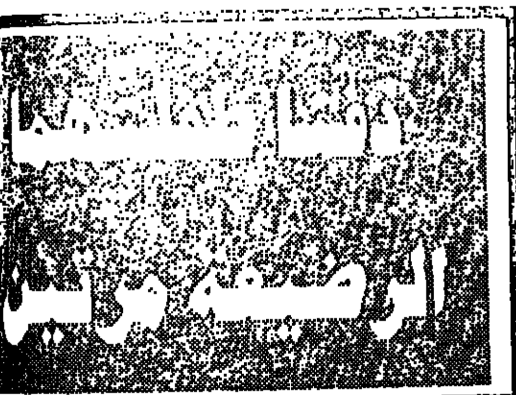
واشار المسؤول نفسه الى اصابة عدد من المباني باضرار جراء الهزة.

وتقع اندونيسيا على الخط المسمى «حزام النار» في المحيط الهادئ، وهي منطقة تتميز بنشاط بركاني عال وبكثرة الهزات الارضية.

● بوخارست - الوكالات - ذكرت الصحف الرومانية المحلية ان مزارعة رومانية في مقاطعة بوتوساني (شمال-شرق رومانيا) نجحت في ... نبات خيارة عملاقة بلغ طولها حتى الآن مترا وستين سنتيمترا وقطرها (٣٠) سنتيمترا.

وقام الصحفيون بقياس خيارة اولغا افراتيسكو، التي رفضت كشف ... التقنية، التي استخدمتها في زراعة هذه الخيارة العملاقة، وتنوي ان يدرج اسمها قريبا في كتاب الارقام القياسية.

واوضحت المزارعة ان نمو الخيارة التي لم تقطف بعد، لم ينته بعد، مشيرة الى انها ترغب ببيع كل بذرة منها بعشرة دولارات.



● نوتينغهام (بريطانيا) - الوكالات - يتعين على والدي طفلة رضيعة توفيت بعد ستة ايام على ولادتها، ان يتسلما مرة ثانية جثة ابنتهما بعدما «نسي» المسؤول عن شركة دفن الموتى وضع جثة الطفلة في التابوت.

واوضحت الصحف البريطانية، ان ليزا وبول شيبارد صعقا عندما قال لهما ممثل شركة دفن الموتى في نوتينغهام (وسط انكلترا) بعيد الدفن ان جثة طفلتهما بيلي-آن، لا تزال في مقر الشركة.

واوضحت الوالدة «لقد عرضوا علينا ان ننظم دفنا جديدا على الفور لكننا احسسنا اننا غير قادرين على حضور مراسم دفن جديد على الفور. لقد صعقنا فعلا».

واعتبر ناطق باسم شركة دفن الموتى ان هذا الخطأ «لا يغتفر».

عرس تحول الى مأتم

من شدة الفرح

دبي - الوكالات - ذكرت صحيفة اماراتية، امس الاحد، ان عرسا اقامته اسرة اماراتية تحول الى مأتم عندما توفي عم العريس اثناء استقبال المهنئين من شدة الفرح.

وقالت صحيفة «البيان»، امس الاحد، انه اثناء استقبال المدعوين الى عرس نجل احد رجال الاعمال في قرية شعم في امارة رأس الخيمة سقط عم العريس ميتا بنوبة قلبية نجمت عن شدة الفرح ولم تنجح الجهود لانعاشه مما حول العرس الى مأتم.

عميدة المعمرين العراقيين عمرها (١١٢) عاما

بغداد - الوكالات - اعدت دار رعاية المسنين في العاصمة العراقية بغداد برنامجا لتكريم عميدة المعمرين العراقيين زهرة حسين البالغة من العمر (١١٢) عاما وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمسنين.

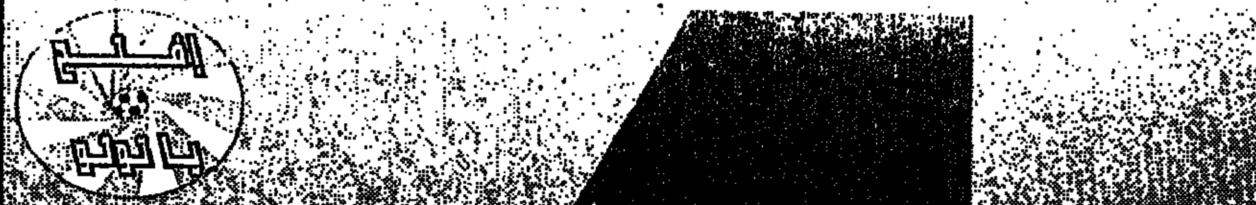
وقالت بديلة الداغستاني مديرة الدار التي تضم (١٥٠) مسنا، امس الاحد، ان زهرة حسن تتمتع بصحة جيدة على الرغم من سنواتها الـ ١١٢.

وتشير الوثائق الرسمية الى ان زهرة حسين ولدت عام ١٨٨٥ في الكوت (١٨٥ كيلومترا جنوب شرق بغداد).

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان زهرة حسين تعاني من ضعف الذاكرة وصعوبة في السمع، وهي لا تتذكر تاريخ زواجها من علي، الذي انجبت منه ثلاثة اولاد: صبيان «استشهد احدهما» وابنة واحدة.

ونقلت الصحيفة عن زهرة قولها «لا اذهب الى الطبيب ولم اتناول اي دواء. وعندما كان رأسي يؤلمني كنت اتناول الشاي فقط».

واضافت زهرة، التي دخلت دار المسنين قبل شهر واحد ان طعامها المفضل هو الفجل والفواكه والارز، اما الان فهي تتناول الحساء.



مع الاب نقولا خوري:

التزمت بقضايا شعبي، ووقفت ضد الظلم!

اجرى اللقاء: اياد الحاج

نظم مجلس طائفة الروم الارثوذكسي في الرامة احتفالاً في منتزه الرامة بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على سيامة الأب نقولا خوري الكهنوتية في الرامه. شارك في الاحتفال جمهور من مختلف طوائف شعبنا في الرامه وخارجها وبحضور وفد من بطريركية الروم الأورثوذكس في القدس برئاسة نائب البطريرك ثيوذورس، ومتروبوليت الناصرة وسائر الجليل كيرياكوس ولفيف من الكهنة من الجليل، والقيت العديد من الكلمات في هذا الاحتفال. وفي هذه المناسبة الجليلة أجرينا اللقاء التالي مع قدس الايكونوموس نقولا خوري.



● قدس الاب نقولا خوري ●

س: كيف تلخص خدمة ٤٠ عاماً.

ج: لقد قمت بالواجبات الدينية للطائفة من صلاة، زيارة المرضى، اصلاح ذات البين بين المتخاصمين، ليس فقط لابناء الطائفة بل لجميع سكان الرامه، بالتعاون مع أبناء القرية المخلصين لقريتهم.

خدمة الأربعين سنة كانت لعموم أهل الرامة بمختلف طوائفها، ومشاركة في الأفراح والأتراح للجميع. وفي الأحداث المؤلمة التي حدثت في الرامة لتفسيخ وحدة الصف كنت مع الرجال الطيبين في مختلف الطوائف الذين عملوا بيد واحدة لوحدة أهالي الرامة وسمعة هذه القرية الطيبة. واقمت علاقات صداقة طيبة مع الجميع حتى لو اختلفت معهم سياسياً أو في أي مجال آخر.

والتزمت بقضايا شعبي ووقفت ضد الظلم والى جانب الحق.

س: كيف نظرت السلطة الى دورك الاجتماعي والوطني؟

ج: خدمتي لشعبي بدون تمييز ورفضي للظلم لم يرق للسلطة، فكانت تلاحقني باستمرار ومنعتني، عدة مرات من السفر الى الاردن، وكان شعاري دائماً الدين لله والوطن للجميع. الدين يجمع لكن الطائفية تفرق.

عندما رسمت كاهناً في الرامة في ١٨/٤/٥٧ بدأت ملاحقات السلطة لي. وفي عام ٥٨ أصدر الحاكم العسكري امراً بعدم خروجي من الرامة نهاراً ومن بيتي ليلاً لكي يمنعوني من أداء دوري الاجتماعي والوطني فثار أهل الرامة وتوجهوا بشكل تظاهري الى رئيس المجلس شفيق ديب طالبين منه التوجه الى الحاكم العسكري العام في الناصرة، الضابط ثيرين، واستعدوا للتوجه التظاهري الاحتجاجي الى مقر الحاكم العسكري في الناصرة، لكن قبل ذلك اتصل رئيس المجلس بالحاكم العسكري تلفونياً ونقل له مطلب الأهالي وشرح له الوضع، فطلب منه الحاكم العسكري التريث عدة دقائق وعدم السفر الى الناصرة. اتصل الحاكم العسكري بعدها وأبلغ رئيس المجلس عن رفع أمر الاقامة الاجبارية.

س: كيف وفقت بين عملك الديني والوطني؟

ج: لا يوجد أي تعارض بين الأمرين، فرجل الدين المستقيم لا يتعارض عمله الديني مع العمل الوطني لخدمة شعبه وكل الشعوب المظلومة.

في الأحداث الأخيرة في الرامة، هذه الأحداث المؤلمة التي استهدفت وحدة أهالي القرية مشيت على رأس مسيرة من كل الطوائف دعونا فيها لوحدة أهالي الرامة ولنبذ فئة غير مسؤولة أثارت الفتنة.

س: ما علاقتك بجريدة «الاتحاد»؟

ج: أنا قارئ يومي «للاتحاد»، منذ مطلع شبابي عندما كانت الجريدة العربية الوحيدة التي تنقل أخبار مجتمعنا بشكل أمين وصادق تعلقت بها، واصبحت تربطني بها علاقة خاصة من الحب والاحترام.

س: كلمة لمجتمعنا والى جمهور الشباب خاصة؟

ج: تحلوا بالأخلاق العالية! وابتعدوا عن الطائفية! الدين بشكل عام يعلمنا كل القيم الانسانية والاخلاقية التي تحافظ على مجتمعنا من الضياع.

الانسان أخ لأخيه الانسان بغض النظر عن الانتماء الديني واذا وجد أي تمييز أو اضطهاد فهو لا يميز بين الطوائف بل يصيب الجميع لذلك علينا التوحد لمقارمة الظلم.

على رجل الدين أن يعمل ما في وسعه لخدمة شعبه، الدين يعلمنا الاخلاص ورفع صوتنا ضد الظلم.

خصخصة بنك العمال:

الثري صديق نتنياهو حصل على طابعة شواقل

نمرود عوفيد

حدث هذا في الاسبوع الماضي عندما فازت «مجموعة اريسون» (على اسم تد اريسون) بمناقصة خصخصة بنك العمال، اكبر بنوك الدولة. ومن المفروض ان يدفع اريسون وجماعته خلال بضعة اسابيع مبلغ ٤,٨ مليارد شيكل الى دولة اسرائيل، مقابل ٤٣٪ من أسهم البنك. وهذه الصفقة الأكبر في تاريخ دولة اسرائيل، وهذه هي الخصخصة الكبرى في دولة اسرائيل.

«صفقة جيدة»، «صفقة ممتازة». هكذا كتب المعلقون الاقتصاديون عندنا في كل الصحف اليومية. وستحصل الدولة على (٥) مليارات شيكل تقريباً، مقابل السيطرة على بنك تقدر قيمته بحوالي (١٢) مليار شيكل. ومن ثم فهي بدون شك «صفقة ممتازة»، ولكن ليس لدولة اسرائيل، بل هي صفقة ممتازة لأريسون. فمقابل ١,٣ مليارد دولار (منها ٥٢٠ مليوناً من جيبه الخاص) حصل على بنك تبلغ ممتلكاته ٤٤ مليار دولار، بكلمات أخرى، دفع اريسون من جيبه اكثر قليلاً من(١٪) من قيمة املاك البنك لكي يسيطر على البنك، انها هدية حقاً.

ليس بنكا وحسب.

بنك العمال ليس بنكاً فقط. فالبنك هو المجموعة الاقتصادية الكبرى في دولة اسرائيل. وهو صاحب (وان لم يكن بشكل كامل دائماً) من بين ما هو صاحب، لمجمع «كور» و«كلال»، وشركة الاستثمارات «أمبيل»، وبنك قروض الاسكان «مشكان»، وبنك كونتيننتال (بالاشتراك مع النقابات المهنية الألمانية)، وبنك امريكا – اسرائيل، وبنك ياهف (لموظفي الدولة).

وبنك العمال أيضاً يدير (٢٨) صندوقاً للتقاعد و (٥١) صندوق ائتمان وفي هذين الصندوقين يوجد حوالي (٥٠) مليار شيكل. ويملك بنك العمال كذلك شركة بطاقات الاعتماد «يسرا كارت»، وهي الثانية من حيث الحجم في اسرائيل، كما يملك البنك عدداً من الشركات بالتعاون مع «كور» و «كلال» و «امبل».. والمقصود هنا هو مئات الشركات في مجالات الصناعة، التجارة العقارات والسياحة. ولم يحقق اريسون صفقة ممتازة على حساب الدولة، فقط، بل أيضاً ملك القوة الاقتصادية الكامنة في بنك العمال فالبنك هو أكثر البنوك ربحية في الاقتصاد الاسرائيلي.

في سنة ١٩٨٨، في عهد حكومة الوحدة القومية، بدأ جس النبض الأولي لخصخصة البنك. ومنذئذ وحتى اليوم، ربح البنك (١٧) مليار شيكل، وفي أقل من عشر سنوات ربح البنك أكثر من ثلاثة اضعاف مما دفعه اصحابه الجدد ثمناً له. وربحية البنوك في اسرائيل، وبنك العمال بشكل خاص، ترتفع باستمرار. ومن السهل اجراء حساب حسب وتيرة زيادة الارباح في السنوات العشر الماضية، فانه خلال ثلاث سنوات تستطيع مجموعة أريسون ان تستعيد مادفعته، فهل هذه ليست «صفقة ممتازة».

أغنى بأربعة أضعاف من ايزنبرغ

● تد اريسون غير معروف تقريباً في اسرائيل، فهو لا يجري لقاءات في وسائل الاعلام، ولا يتصور وتنشر صوره، ولا يشترك في نقاشات أو ابحاث علنية، وهو يختلف كثيراً عن شاؤول ايزنبرغ، الذي ليس غريباً عن الاسرائيليين. فأريسون أكبر «وزناً» بكثير من ايزنبرغ، وامواله الخاصة أكبر بأربعة أضعاف من اموال ايزنبرغ.

ولد اريسون في اسرائيل، واصبح امريكياً في سنوات ال - ٥٠. وفي سنة ١٩٨٨ صنف رقمه (٢١) بين أغنياء الولايات المتحدة حسب «فوربس»، وبعد ثلاث سنوات تقدم الى رقم (١٢)، وفي هذه السنة دخل في عداد الاغنياء العشرة الاوائل في الولايات المتحدة – واصبح الغني رقم (٩)، ومن الصعب تقييم اريسون ك «مولتي مليونير امريكي» (صاحب ملايين عديدة) ذلك ان اريسون عاد الى البلاد منذ بضع سنوات وتنازل عن جنسيته الامريكية، وقد قيمت خطوته هذه «كخطوة صهيونية باهرة»، الا انه اتضح بسرعة ان خطوته هذه لم تكن في سبيل الله، بل كان له فيها مآرب أخرى. ففي اعقاب التنازل عن الجنسية الامريكية، وحسب قوانين الضريبة على الاجانب في الولايات المتحدة – فلقد ربح اريسون وابناء عائلته مليار دولار.

ولكن أريسون ليس فقط صهيونياً كبيراً، بل ايضاً، هو متبرع كبير لليمين وقد تبرع بأموال كثيرة لبيبي نتنياهو نفسه، ولليكود، وللطريق الثالثة، ولمؤسسات كثيرة في المستوطنات، ولرئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو، عضو الليكود.

أصدقاء طيبون

الا أنه حسب تحقيق «جريدة تل أبيب»، فان اريسون قد تبرع باموال كثيرة ايضاً لحايم رامون، عندما خاض معركة رئاسة الهستدروت. وتدعي الجريدة الاسبوعية المذكورة ان اريسون شكل «الظهر الاقتصادي» لرامون في الانتخابات. وعضو الكنيست رامون، يرفض، منذ انتخابات ١٩٩٢ الكشف عن هوية الذين تبرعوا له.

وربما كان من قبيل الصدفة، انه بعد سنتين اشترى اريسون من الهستدروت «بسعر منخفض» كونسيرن البناء، الاكبر في الدولة «شيكون وبنوي» الذي يشتمل على: «سوليل بونيه» و«شيكون عوفديم» و«حيروت».

ولأريسون «المجهول» اصدقاء طيبون في الحكومة وفي الكنيست. وأحسن اصدقائه هو بنيامين نتنياهو، ويقولون ان أريسون هو من «مجموعة المليونيرين المقربة لنتنياهو» الى جانب صفور المال الامريكين رون لاودر وشيلدون اديلسون.

لا شك ان بدأ تقسيل الأخرى، وكلهم يدخلون أيديهم في املاك الدولة.

(زوهديرخ)

وسعوا صلاحياته!

● طالعتنا الاخبار بالكشف عن عربة ارتبة من المتفجرين الجنسة الذين قاموا بتفجير أنفسهم في القدس، ومنذ التفجير في سوق محنية يهودا فرضت عقوبة جماعية على السلطة الفلسطينية وعلى الفلسطينيين سكان المناطق على شكل حصار وطوق، ولوقفت مفاوضات «السلام» الى ان يصفي عرفات بنية الإرهاب التي أدت الاصابات».

واذا لقد علمنا اليوم بأن المتفجرين من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس، وهذه القرية في المنطقة «ب»، وان الصلاحية لعرفات في معالجة بنية الارهاب او أي موضوع اخر في المنطقة «ب»، فهذه المواضيع هي من صلاحية الجيش والشاباك في هذه المنطقة.

فاذا كان الأمر كذلك، فاما ان المطالبة من عرفات بضرب الارهاب ليست في مكانها، والتي يمكن العودة فوراً الى مفاوضات السلام والمقاطعة العقوبة الجماعية – وإما الا ما كان من المفروض ذلك ان يكون عرفات، المسؤول، فربما كان من المناسب توسيع صلاحياته في المنطقة «ب».

خالد كريتي (تل أبيب)

الدول العربية...

تحسن الاداء الاقتصادي في الدول العربية

● أكد تقرير صادر عن صندوق النقد العربي الموحد التابع للجامعة العربية في ابو ظبي ان ارتفاع اسعار النفط عام ١٩٩٦ ادى الى تحسن في الاداء الاقتصادي للدول العربية ما اتاح سد العجز في موازناتها.

وجاء في التقرير، الذي اعده الصندوق بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة «الاوبك» والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ان ارتفاع سعر برميل النفط الى (٢٠,٣) دولارات بمقدار (٣,٤) دولارات ادى الى ارتفاع العائدات النفطية للدول العربية الى (١٢٠,٧) مليارات دولار عام ١٩٩٦ مقابل (٩٨,٨) مليارات دولار عام ١٩٩٥.

وأضاف التقرير ان الناتج المحلي الاجمالي في دول الجامعة العربية بلغ (٥٦٨,٩) مليارات دولار عام ١٩٩٦ مقابل (٥٢٦,٩) مليارات دولار عام ١٩٩٥.

وذكر التقرير ان هذا التحسن يعكس «الزيادة الملحوظة في اسعار النفط العالمية خلال ١٩٩٦ والنتائج الايجابية لجهود التصحيح الاقتصادي والاصلاح الهيكلي المستمرة في معظم الدول العربية».

ويشار الى ان الاوضاع الاقتصادية في الدول العربية مرتبطة بشكل وثيق بتقلبات أسعار النفط الذي يوفر ثلثي اجمالي مداخيل الدول العربية المنتجة للنفط.

وقد حصلت دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية، أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، والامارات والكويت وعمان وقطر والبحرين على (٧٠٪) من هذه المداخيل.

لبنان...

خمس مناطق لبنانية مازالت ملوثة بالنفايات السامة

● أكدت منظمة «السلام الأخضر» (غرين بيس) ان خمس مناطق لبنانية لا تزال ملوثة بسبب النفايات الصناعية السامة التي أدخلت البلاد بطريقة غير مشروعة.

واعتبر ممثل «غرين بيس» في لبنان فؤاد حمدان ان استنتاجاته هذه هي نتيجة ثمانية أشهر من الأبحاث وتحليل عينات اخذت من بلدتي شننعير وزلحمايا (الى الشمال من بيروت) ومن مكب النفايات عند نهر ابو علي في طرابلس ومن منطقة عيون السيمان الجبلية.

وادخلت الميليشيات اللبنانية، التي كانت تسيطر على بعض المرافق خلال الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) النفايات الصناعية لقاء عمولات مالية. وادخلت احدى الشحنات عام ١٩٨٧ عبر المرافئ التي سيطرت عليها الميليشيات ضمت عشرة الاف برميل استوردت من ايطاليا.

واوضح حمدان ان النفايات السامة لم ترد الى البلدان التي استوردت منها رغم تأكيد وزير البيئة السابق بيار فرعون ذلك عام ١٩٩٦ ولم تزل كذلك آثار التلوث في مواقع دفنها. وقال حمدان «لقد كذب فرعون علينا وعلى الرأي العام».

ودعا ممثل «غرين بيس» في لبنان وزير البيئة الحالي، أكرم شهيب، «صاحب المواقف الممتازة والمتعاونة كثيراً الى الان» الى معالجة هذا الملف.

قطر... ديون قطر تزيد على (٥,٧) مليارات دولار!

● أظهر تقرير رسمي ان ديون قطر بلغت (٥,٧) مليارات دولار ويتوقع ان تزيد بسبب الحاجة الى أموال اضافية لاستغلال حقل الشمال البحري للغاز في شمال شرق البلاد.

وأشار تقرير أصدرته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التابعة للجامعة العربية ومقرها الكويت الى ان قيمة الديون تمثل (٧٩٪) من أجمالي الناتج المحلي، في حين تشكل خدمة الدين القطري (٢٠٪) من هذا الناتج.

وتوقع التقرير «أن تزيد الديون في السنوات المقبلة بسبب العدد الكبير من المشاريع الاستثمارية وأبرزها مشروع تطوير حقل الشمال».

وأضاف التقرير أن «الوضع سيتحسن بعد سنة ٢٠٠٠ رغم زيادة خدمة الدين، اذ ستبدأ قطر عندئذ من قطف ثمار مشاريع الغاز» التي تنفذها في الوقت الراهن.

وقدرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار قيمة الاستثمارات الأجنبية في قطر بنحو (٤,٥) مليارات دولارات عام ١٩٩٦ معظمها في قطاع النفط.



اعداد : صالح ابداح

الكويت/ البحرين - الاتفاق على ربط بورصتي البلدين

● وقعت البحرين والكويت اتفاقا يجيز لمستثمري كل من البلدين شراء أسهم في بورصة الآخر.

وقرر الطرفان تشكيل لجنة، التي اسندت رئاستها الى الأمين العام لاتحاد أسواق المال العربية، صحفق الركيبي، وضع تقرير خلال ثلاثة أشهر عن تطور تنفيذ الاتفاق، وتسليمه الى الطرفين.

كذلك ينص الاتفاق على تبادل الطرفين المعلومات.

وتعتبر سوق الكويت للأوراق المالية من أهم البورصات العربية، وتبلغ قيمة الأسهم فيها (٢٥) مليار دولار اما حجم المداولات اليومية فيصل الى (١٠٠) مليون دولار.

أما قيمة الاسهم في سوق البحرين للأوراق المالية فتبلغ نحو ستة مليارات دولار. في حين يصل حجم المداولات اليومية الى أربعة ملايين دولار.

البيرة الفرعونية تنتعش مجدداً في مصر

مصر...

● تشهد صناعة البيرة، التي عرفها المصريون القدماء في عهد الفراعنة انتعاشا كبيرا في مصر مع انتاج علامة مسجلة جديدة وتوقع وصول منافسين عدة الى الاسواق.

شركة «الاهرام للمشروبات»، التي تمت خصخصتها قبل ستة أشهر انزلت الى الاسواق علامة مسجلة جديدة من البيرة باسم «ستيلا بريميوم» معدة خصيصا لاستهلاك الجالية الاجنبية في القاهرة وابناء الطبقات الميسورة من الشباب.

وفي الوقت نفسه حققت الشركة الشارية «مجموعة الاقصر» (لوكسور غروب) التي يديرها رجال أعمال مصريون وامريكيون نجاحا في البورصة مع تضاعف قيمة اسهمها مرتين في بورصة لندن الاسبوع الماضي لتصل الى (٣٠,١) دولار مقابل (١٦) دولارا. اما في بورصة القاهرة فحققت اسعار اسهم الشركة زيادة معدلها (٢٢٦,٥٢٪) منذ ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، وفق ما أكدته شركة «هرمس» للسمسرة.

الا ان «مجموعة الاقصر» شريك شركة كارلسبرغ الدانماركية، لن تتمكن من الاستمتاع بنجاحاتها طويلا مع توقع وصول منافسين جدد الى الاسواق. اذ تقوم شركة «اوراسكوم» المصرية العملاقة بالاشتراك مع شركة «لوتهرو» الالمانية ببناء مصنع للبيرة في منطقة الجونة على البحر الاحمر.

وتتوقع مصادر صناعية ان تطرح هذه الشركة انتاجها في السوق قريبا. مؤكدة في الوقت نفسه ان شركات اخرى حصلت على تراخيص لانتاج البيرة في مصر.

و«ستيلا بريميوم» التي انزلت الى السوق في ١١ ايلول الجاري هي اول ماركة جديدة تطرح في السوق المصرية منذ العام ١٩٦٧، عندما طرحت شركة «الاهرام للمشروبات» بيرة «ستيلا اكسبورت» الجديدة حينها لتضاف الى «ستيلا» التي تباع في زجاجات بسعة ليتر.

ولم تمض عشرة أيام على طرحها حتى ذاع صيت «ستيلا بريميوم» حيث تجاوز العرض الطلب، وفق تأكيد الشركة المنتجة، وتحتوي هذه البيرة على ٥ في المئة من الكحول، اي بزيادة (٠,٨٪) عن «ستيلا اكسبورت».

وتعمل الشركة منذ اذار الماضي بمساعدة خبراء من شركة «دالبرو» وهي فرع من كارلسبرغ على تحسين صورة «ستيلا» وأكد المتحدث باسم الشركة ستيفن كيفير، انها تدرس حاليا انتاج علامة جديدة، وانتاج بيرة «كارلسبرغ» في مصنع جديد في منطقة «العبور» الصناعية شمال القاهرة.

ويتوقع ان يبدأ المصنع في الانتاج في تموز عام ١٩٩٩، بطاقة مليون هكتوليتر اي حوالي (٣٣٠) مليون زجاجة.

ويؤكد نشأت سرسق، وهو صاحب مجموعة مطاعم ونواد ليلية ان استهلاك البيرة في ازدياد مضطرد في مصر، ويقول انه «منذ ١١ ايلول الجاري بعنا ثلاثة الاف زجاجة من بريميوم في مطعم واحد»، مؤكدا ان البيرة الجديدة تجاوزت عيوب القديمة التي لم تكن دائما محكمة الاغلاق.

ويرتاد مجموعة مطاعم سرسق الاجانب المقيمون في القاهرة والشباب المصريون الميسورون القادرون على دفع عشر جنيهات (٣ دولارات) مقابل زجاجة «بريميوم».

وقال المتحدث باسم «الاهرام للمشروبات» ان «رقم اعمال الشركة بلغ (٥٠) مليون دولار في العام ١٩٩٦، محققة ارباحا بلغت (١٨) مليون دولار».

وعرفت مصر البيرة منذ القدم، وقال زاهي حواس، مدير منطقة اهرامات الجيزة الاثرية، ان قدامى المصريين «كانوا ينتجون خمسة أنواع مختلفة من البيرة بحسب كحول اعلى من الان».

ويضيف ان البيرة «كانت مشروبها يحتسيه الملوك واللاحون، وكذلك العبيد الذين قاموا ببناء الاهرامات» مؤكدا العثور على بقايا بيرة متحجرة في المقابر الفرعونية.



قراءة في "المجنون والبحر" لوهيب وهبة

بقلم: رندة زريق – سمعان

هل هي قصيدة تمسرحت؟ لان مجنونها رفض الا ان ينقل الحياة الى المسرح لانه وبجنونه «العبقري» يرى الحياة كلها مسرحا كبيرا نلعب نحن عليه ادوارنا – فتمسرح بها.

اذا تساءلتم لماذا المجنون؟ فلأن ما بين الجنون والعبقرية شعرة، هذه الشعرة قد تكبر احيانا، فتجعل الفرق بين الاثنين شاسعا، لكنها في معظم الاحوال، سرعان ما تتلاشى فلا نعود نميز بين المجنون والعبقري.

ومن هنا فان كثيرا من عباقرة الحياة يفضلون ان ينعتوا انفسهم قبل ان ينعتهم الاخرون بالمجانين.

اما لماذا البحر؟ فهذا ما انصحكم باستنتاجه بعد قراءة هذه الابداعية الرائعة حيث من الممكن ان يختلف التفسير من شخص لاخر، وهنا تكمن العظمة، كما هو الحال مع الرسم التشكيلي، الذي قد نفهمه تماما كل بطريقته طبعا – وقد لا نفهم منه اي شيء.

البطل الثالث هو هالة.. المحبوبة – رمز كل ما هو نظيف وجميل في هذه الحياة، وصفها باليمامة والاهم من ذلك انها رمز الامل والتفاؤل. فهالة هي النور الذي يحيط بالقمر فيزيده جمالا وروعة.

«تستيقظ هالة على شطآن الفرح مثل يمامة،
واخاف على اليمام.. الهارب من الاستعمار والاستعباد وقيود القبائل..
وكل القوانين التي تمارس خنق العصافير».

وقال لها ايضا: «ما دام العالم اسود.. فكوني انت قنديل الصباح» فهو يأخذها معه كسراج الى كل مكان معتم يذهب اليه.

وما الذي يطالب به هذا المجنون؟

يتضح لنا من خلال القراءة ان هذا المجنون يريد عالما مثاليا، عالما لا يجده في الواقع – كالمدينة الفاضلة التي ارادها افلاطون – لكن كل باسلوبه وبطريقته طبعا، هو يطالب بالغاء الطبقية والشرائع والتعصب الديني، كذلك فانه حانق جدا على هذه الحياة الغابة التي يعيش فيها الانسان ويتمنى كما تتمنى هالة تغيير الوضع مع انها تتساءل مذعورة: «لمن تتركني في هذا الزمن الغابة؟»

ونتيجة لكل هذه الاوضاع التي لا تعجبه فقد اختار البحر ليكون فيها عالمه الخاص، وقد ظن انه سينجح لكن الامر لم يكن كذلك. بنى خيمة هناك ليسكنها وحبيبة قلبه هالة. لكنه عاد فحطمها بعد ذلك لانه ادرك ان مثل هذه الخيام تملأ العالم.. اذن فهو لم يأت بابتكار جديد.. فهو يريد عالما خاصا به بكل ما فيه.

«نصف العالم العربي يا هالة
يعيش في دور المقابر.. والخيام».

يقول المؤلف في بداية الكتاب:

«تحرك المجنون في داخلي.. بين الحلم.. الوهم والخيال.. معظم الوقت كان المجنون يسمع صوت الوهم.. حتى تأتي هالة لتوقظه بكلامها لانها تدرك بان الوهم لا يتحقق لانه كالقصر المبني على الرمال ومن يعيش في الوهم سيدمره يوما، الحلم، ذلك العنصر الضروري لتطور حياتنا.. ومن ليس له حلم وطموح.. فهو ليس بانسان».

اما الخيال فهو الذي يساعد الانسان على الاستمرار في الحياة.. وهو الذي يساعد الانسان على تحقيق احلامه.

المجنون على قناعة تامة بان الفرح موجة عابرة وان الحزن هو سيد العالم.. واننا نسرق الفرح والسعادة وننحلها انتحالا وذلك بسبب كل ما نمر به من ضغوط اجتماعية، نفسية، فكرية، اقتصادية.. الخ

كذلك فان طمع الانسان لنيل الافضل والاحسن يجعله يمل ما حصل عليه من سعادة طالبا المزيد. كما قال جبران:

«وما السعادة في الدنيا سوى شبح
اذا صار جسما مله البشر»

اسلوب غريب من نوعه في توظيف العبارات والكلمات كقوله «كانت الشمس برتقالة تموت –
– تلك المرة الاولى التي يحفر فيها نهر الدمع.. بحيرة الاجفان
– يجمع كل زجاجات الحزن ويركض.. ويركض حتى البحر يرمي واحدة واخرى وعشرة.. ويرمي.. يرمي.. يغرق البحر بالاحزان.
ينهض يجمع كل مياه البحر
ويضحك.. يضحك.. الان البحر في زجاجة وانت خارج الزجاجة.. من اين يأتيك الفرح؟»

قد نضطر احيانا لاعادة القراءة اكثر من مرة

اما لان الجملة اعجبتك جدا ويدهشك هذا التوظيف الجميل للكلمات او لانك تتعجب كيف يمكنه ان يعبر عما بداخله من مشاعر وافكار بهذه الجمالية التي تعجز عنها انت بالرغم من انك تفكر مثله تماما.

الان/امن منا اكثر واقعية
انت.. ام المجنون الخارج من ذاتي
الى البحر الكبير.

اما ان يكون الانسان متفائلا ويرى النصف المليء من الكأس واما ان يكون متشائما فيرى النصف الفارغ من الكأس اما مجنوننا فانه يأبى الا ان يرى النصفين في آن معا حتى في اكثر المواقع رومانسية فها نحن نقرأ «قمران عيناك» فنتوقع ان تليها جملة غزل اخرى لكن هذا لا يحدث بل نقرأ «وهذا المساء شاحب الالوان باهت»

فان سعادة المجنون لا تكتمل كما لو انه يخاف ان يصل ذروة السعادة ولا يتمكن من التغاضي عن نصف الكأس الفارغ.. لكن السؤال: بماذا نصف ذلك؟ بالواقعية ام بالتشاؤم»

بعد ان اتفقا على العودة معا ها هي تستيقظ صباحا فلا تجد المجنون.. تجلس هالة قرب متاع الرحيل وتبكي بكاء عاصفة خرساء،

تلك المرة الاولى.

هجرت عالم اليابسة، لم تبك، تركت الاهل والاصدقاء.. لم تبك»
نقف حائرين مشدوهين فعلا.. لماذا.. لماذا.. قرر المجنون فجأة ان يهرب من جديد..؟

لماذا قرر ان يترك هالة وحيدة على الشاطئ، بعد ان تركت كل شيء ولحقت به؟! واين تراه يذهب؟!

هل سيطر عليه اليأس فانتحر؟ بالطبع لا.

فقد قال لها مرة: «معك اتحدى النزعات الطائفية.. والعنصرية.. والتعصب.. والجهل لن اهرب بعد الان.. ولن ادخل دوامة الاحباط».

ليس هو بالهروب كما نفهمه.. بل هو محاولة تحرر وانعتاق جديدة..

لقد تحرر من شيء ما لينعتق في مكان اخر.

غيابه في النهاية غير مضر، وهنا يكمن الجمال ايضا حيث ينطلق عنان كل قارئ، ليتخيل اين وكيف ولماذا يهرب وهل يعود.. لكن السؤال متى وكيف ولماذا ايضا؟

أليس الانسان مسيرا وليس مخيرا في معظم الاحيان؟

هذا الوضع يؤدي الى ضياع ذواتنا في ذواتها.. لنصبح في حيرة من امرنا لا نعرف كيف نتصرف او ماذا نفعل، فما هو الحل في مثل هذه الحالات اذن؟

معظمنا يكيف نفسه مع الظروف حتى يستمر في حياته.. اما من يتصف بنوع من الجنون العبقري فانه يبحث عن ذاته.. والبحث عن الذات قد يكون بعيدا بعيدا عن كل شيء وعن كل شخص.. ومن هنا جاء هروب المجنون اخيرا..

انها غيبة سيعود بعدها حيث يتأكد من اكتشاف ذاته. ليس هروبا نتيجة ضعف بل هو محاولة تحرر وانعتاق جديدة.

كتاب تكريمي للمرحوم د. هشام ابو رومي

* اصدرت بلدية طمرة ولجنة العاملين وآل الفقيد كراسا يكرمون به المرحوم د. هشام ابو رومي، رئيس بلدية طمرة الذي رحل قبل شهرين اثر نوبة قلبية.

ويحتوي كتاب التكريم على كلمات العائلة [illegible]

«الحياة للاطفال» و... «للعصافير»!

● صدر عدد ايلول – تشرين الاول لهذه السنة من مجلة «الحياة للاطفال»، محتويا على العديد من المواد المسلية والمفيدة النافعة للاطفال، ومنها القصائد والقصص المرسلة [illegible] والمسابقات المختلفة، بالاضافة الى مساهمات الاطفال ورسائلهم والزوايا الثابتة. ومن خلال المجلة رسمة لطفل [illegible] [illegible]

ثمرة وجمرة

د. فاروق مواسي

أدب بغضب

* الحديث الشريف يكررها ثلاثا «لا تغضب»، ومع ذلك نقبل على بعضنا البعض بالمناوشات والمناقشات الحادة، بالمناكفات و«المدابكات».

ثم، لا ادري سبب «النزول» على الآخرين سواء أكانوا مذكورين او حاضرين ام كانوا تحت ستار الغمز والتعريض. واذا كانت هذه العصابية اخذت تغزو كثيرا من ساستنا وبعض المثرين من حديثي النعمة فينا، وكذلك تصيب نفرا من قياداتنا والمتنفذين من بيننا فانني لا ارى موجبا لهذا الخطاب الشديد اللهجة الذي يطلع علينا به ادباؤنا فيما بينهم.

ولنأخذ نموذجين:

اولا: الشاعر شفيق حبيب، وكنت قد كتبت عنه شخصيا اكثر من مرة – كان اخر ذلك ما اوردته في كتابي «قصيدة وشاعر» من تحليل لقصيدته «تراكمات» (ص١٠٦)، كما كتب عنه ايجابيا بعض كتابنا الاخرين، ومع ذلك يظل شفيق غاضبا في تساؤله وقراره، اذ يقول:

«لا يوجد عندنا نقاد يتحلون بالنزاهة ونقد الادب من اجل البناء، فالنقد عندنا يسير وفقا للعرض والطلب. ويمكن ان تتم احدى الصفقات حول زجاجة ويسكي او عشاء في احد المتنزهات» (بانوراما عدد ١٩/٨/٩٧).

وتسأله المحررة: اي الشعراء المحليين يعجبك انتاجهم؟

الجواب – «شفيق حبيب، شفيق حبيب، شفيق حبيب، وذلك بعيدا عن النرجسية والتصاقا بالواقع»

ولن اواصل اقتباس اجابات اخرى عصبية المزاج هي بالتالي لا تشف حقا عن شفيق الذي نعهده عادة بدماثته وتواضعه وطيبة قلبه. ويبقى السؤال: لماذا هكذا؟!!

ثانيا – الشاعر سليمان دغش.

يتكرم علينا الشاعر في الحوار معه (فصل المقال ٢٧/٨/١٩٩٧) بالقول:

«واقولها بصراحة وبكل تواضع انني اقيم نفسي عاليا، اذ انني الان اليوم بعد تجربتي الطويلة في طليعة شعراء فلسطين»

ويقول ايضا:

«وباعتقادي ان ما نقرأه مما يسمى «دراسات نقدية ما هو الا عبارة عن استعراض لبعض نصوص فلان وعلان. وكل ما كتب كان على خلفية علاقات شخصية بين (الناقد) والكاتب. وانني اتساءل دائما:

لماذا لم يكتب احد هؤلاء (النقاد) عن سليمان دغش اللهم الا باستثناء دراسة علمية لناقد فلسطيني كبير هو صبحي الشحروري»

وقد رد عليه صادق الشامي بمقالة تحت عنوان «تواضع سليمان دغش!!» (فصل المقال ٤/٩/٩٧) سائلا اياه:

«أكل ما كتب يا سليمان! هل الغيت كتابات رياض كامل ونعيم عرايدة وانطوان شلحت وفاروق مواسي ومحمود غنايم ونبيه القاسم وابراهيم طه وحبيب بولس بجرة قلم، والسبب لانهم لم يكتبوا عنك!!»

غير ان السيد دغش رد على هذا المقال بمغالطة كبيرة وتناقض، فقال:

«لم يكن الناقد الشحروري الوحيد الذي التفت الي كما يقول الصادق الشامي..» (فصل المقال ١١/٩/٩٧) وسؤالي هنا: هل قال الشامي ذلك، ولماذا تضع في فم الشامي ما لم يقله؟

ثم احترنا: هل كتبت عنك الدراسات ام لا؟

وما دامت قد كتبت فلماذا تصب على النقاد جام غضبك في تلك المقابلة؟

وسؤالي الاهم: اين هذه العلاقات؟ بين من ومن؟

وقد انكر الشامي على سليمان – وبحق – ان يستعمل التعبير «مزبلة التاريخ» في سياق احتدام ثورة الغضب، وذلك في اثناء تناوله «الكم الهائل من النصوص الرديئة»، سأله الشامي بنوع من العتاب المؤدب:

«ألم تجد ركنك ورحالتك الشعرية ما هو اصلح واثلى؟»

فرد دغش منافحا عن تعبيره بانه لم يستعمل التعبير في نصه الشعري (من اتهمه بذلك؟)

ويبرر التعبير بقوله ان نزار قباني استعمله في قصيدته بلقيس.

عدت الى قصيدة بلقيس فلم اجد نزارا يستعمل التعبير نفسه، بل استعمل لفظة «المزابل» فقط ليدل على التمايز بين الخير والشر، ومفردات اللغة فيها وفيها، فلا غضاضة ان يقول نزار:

فنحن قبيلة بين القبائل
هذا هو التاريخ يا بلقيس
كيف يفرق الانسان
ما بين الحدائق والمزابل

(مجموعة بلقيس، الطبعة الثانية، ص١٠)

انني ارى ان في هذا التوجه الحاد استفحالا، واستعداء، لا ترضاه لشعرائنا، والا فالعهكة الاجتماعية تتربص بنا، [illegible] [illegible] كذلك، ولنعمل بالحلم والعلاقات الانسانية، فثمة [illegible] ينظرون الينا، ويعايرون كل ما يصدر عنا، [illegible]

احلام واقعية

شادي عبد الله ابو يونس

وبعد اعوام من الصبر
وترصيع القصائد
بالمنى والامل
تتسع الزنزانة
لتضم احلاما
لا واقعية اخرى..
ونبدأ بكشف تلك
الذكريات
التي رافقتنا
من بعد الفراق..
ونتواعد
– مرة اخرى –
بأن نلقي بها
من ارض احلامنا..
ومن شاطىء سالونيكي
الى المتوسط
دون رجعة!!
سنزيل القناع
الذي يخفي احلامنا..
سنحاور نومنا

ونخمر تحت جنح الليل
ونبوح باشعارنا
في الغربة الطويلة
الامد!!
ونبكي.. كعادتنا..
على وصلنا
الساكن في الافق
ولا يخضع لشوقنا
دون هبوب النسيم
الى الروض الذي يفوح
عبيره
وعطره قد اعبق
لكن الغياب قد طال..
والرحلة الطويلة
ولا تزال — طويلة!!
تمتد كل يوم
فينتهي العمر..
والرحلة لا تنتهي

(سخنين)

رسالة الى الشيطان..

بقلم: نجاة نصر فواز

في رسائل قليلة اهديت السلام لاصحابها، اما الان، والرسالة لا تحمل عنوانا ولا اية اشارة عن المرسل اليه غير اسمه، الشيطان، فاني اختار ان ابدأ رسالتي هذه بسؤال الشيطان الموصوف باللعنة عن اندفاعه نحو الشر وقتل الخير؟!..

في جميع المعتقدات انت ايها الشيطان سبب في الشر والاذى، في جميع الاديان وعلى مدار السنين الطويلة انت ملعون، انك تتحول في كل الازمنة الى رمز الكراهية..

ولماذا تسلك هذه الطريق الشائكة؟! لماذا لا تخلع عنك ثوب الشر وتعمل لاجل الخير؟! لماذا لا تتجند الى جانب الملاك وتصنع معه صرح هذا الكون السعيد؟!

ايها الشيطان قد اكون مخطئة في الحكم عليك، وقد لا تصلك رسالتي هذه، ولكن اريدك ان تعلم انني لا اتوسل اليك لانك لا تستحق ذلك، ولكني اريد للبشر كل البشر ان يدركوا بانك لم تكن يوما اكثر من مجرد كتلة شر، تذوب في عمل الخير والتسامح.. انك ايها «العزيز» ضعيف تتملك الصفات الحسنة، وتموت فوق شفاه لا تتوقف عن الابتسام.. لا يهمني اين تسكن وماذا تريد من الانسان، ولكني اريدك ان تتأكد بانك ستبقى مجرد مهزوم امام نفسه، مجرد ضعيف يموت عندما يسمع انسانا يتحدث عن التسامح، وينتحر فوق شفاه طفل يبتسم..

قد تكون مسرورا وانت ترى من برجك العاجي مناظر الذبح في كل بقعة وقد يفرحك شجار وقع في تلك البلدة او ذلك الملعب، ولكن يجب ان تدرك بانه دائما يوجد انسان يريد قتلك في داخله، دائما يوجد من يحول صوت قهقهاتك الصادرة من قلبك الشرير يحوله الى صوت نحيب وعويل على معركة اخرى اعتقدت بانك كسبتها، بينما في الواقع ما انت الا خاسر يعد خسائره واحدة تلو الاخرى.

ليس ما اكتبه لك حلما من احلامي الوردية، ولا هو مجرد كلام شعر، انما هو حقيقة اراها بام عيني، اراها تستطيع كما يراها غيري من البشر الذي يحيون على الامل، الامل في صلاح هذا الكون الذي نحيا فيه ومن اجله فلا تفرح ايها الشيطان لان املنا يتحول الى ملاك تزداد قوته كلما ازددت انت شرورا.. فلا تفرح.

(عبلين)

اسفكوا دمي

شكيب عبد الحليم

هيا اقتلوني!!! واقتلوني
واسفكوا دمي!!!
واصلبوني على ناصية
طريق
وعلى اعواد المشانق
علقوني
او القوا جثتي في واد
سحيق
واهدموا بيتي!!
وحطموا قلبي!!
ولا تذروا لي في الكون
عنوانا
هيا اسلبوا روحي
وقطعوا بالسيف افكاري
واحرقوا دفاتر اشعاري
وغيبوا بالغيوم الداكنات
شموس الامل
فيا ليتني لم احمل هذا
القلب
كان بوسعي وبمقدوري
سلوك غير ذاك الدرب
فاقتلوني!! واقتلوني!!
لاني اخترت الطريق
الصعب
ولاني اعشق الازهار

واناجي النجوم والاطيار
واعشق عروبتي والديار
وبحبهم انشد ليل نهار
فاقتلوني واسفكوا دمي
واهدموا بمعاولكم محراب
السلام
وقبلة العباد
واغرسوا خناجركم في
ظهري
واجبلوني ببقايا من تراب
وانثروا رمادي في كل واد
لانبت من جديد
في كل برعم وسنبلة
في كل زهرة ووردة
وكل يراع اكون له مدادا

(كفرمندا)

عينا عاشق

ريم مهدي رضا

كم كنت مشتاقا..
كم زدت اشراقا
في غيبتي عنك
سجد السحاب لك
حجب الضباب بك
وهج السما منك
لو ابتغي العليا
او ابتغي الشهبا
ضن الهوى حبا لك
لو للقمر غنى السحر
او بالهوى عاشق كفر
كف الهوى ملكي..

***

سخرية الاقدار
ومضت قافلة النسيان
تبحث عن سنوات التاريخ
ضاعت في حقبة..
انسانية كل انسان
وبكت طيور الدموع
تشرد اوطان
امتلات الدنيا
بسخرية الازمان.
فلسطين امتلت طفلة
تضحك جميع الاحزان.

(كفرياسيف)

الدولة تتعهد بضم... (تتمة من ص٣)

ورد محامي «عدالة»: ليس فقط انه يحق للمبادرة المشاركة في تلك الالتماس، بل ان اي مواطن يحق له ذلك.

وبالاضافة، اثار ممثل النيابة السؤال حول اذا ما كانت الطائفة المسيحية معنية فعلا بميزانيات حكومية، كون الامر يمس بحدود الادارة الذاتية التي تتمتع بها. وردت «عدالة» ان الطوائف العربية طالبت طيلة الوقت بالميزانيات، وهذا ليس بمستوى الادارة الذاتية لها.

ومن بين الادعاءات التي اوردتها النيابة ان احتياجات الطوائف العربية تختلف عن احتياجات اليهود، وساقت مثلا المدارس الدينية (يشيفوت). ولكن «عدالة» اكدت انه لا يمكن ان يكون مستوى المقارنة مع احتياجات اليهود، وكأن احتياجات العرب ليست سوى امر يترتب عليها. بل ان كل طائفة يجب ان تحظى بالميزانيات بحسب حاجتها، فمثلا هناك حق للمطالبة بميزانيات مقابل تكاليف الحج او الاحتفالات الرسمية بالاعياد. وقد قبلت المحكمة ادعاء «عدالة»، مؤكدة انه يجب النظر الى احتياجات الطائفة الواحدة بمعزل عن الاخرى.

وقال المحامي حسن جبارين بعد انتهاء الجلسة: ان هذه اول خطوة منذ (٥٠) سنة نقوم فيها كعرب بمهاجمة الميزانية الحكومية بالاستناد الى مبدأ المساواة. وارى الانجاز في اعتراف المحكمة القانوني بهذا. واضاف: في العام (٩٨) سيكون من السهل علينا اثبات وجهة نظرنا اذا ما رفضت النيابة تقديم اقتراح ميزانية، لوزارة الاديان، كما اتفقنا في المحكمة، وبالطبع، اذا ما التزمت النيابة، ورفضت وزارة الاديان ذلك فان الامر سيكون اسهل، لان موقف النيابة سيكون في صالحنا عمليا.

ويشار الى ان عددا من محامي «عدالة» حضروا الجلسة وهم اضافة الى جبارين، كل من رائف زريق، محمد دحلة، اسامة حلبي ومروان دلال. وقد اقروا الاقتراح بعد التشاور.

وقال المحامي دحلة: اليوم سنبدأ بالتحضير للخطوة القادمة. وقد نحتاج التماسا آخر، وهذا يتطلب منا جمع اكثر ما يمكن من معطيات ومعلومات وحقائق حول الوضع لدى الطوائف العربية الثلاث. لذلك نتوجه الى كافة المؤسسات الدينية بأن تساعدنا في اعداد اقتراح مفصل يتضمن الاحتياجات لتأدية الشعائر الدينية، والتي يجب ان تحظى بتمويل حكومي، كجزء من حقنا كمواطنين. واضاف: ان الاحتفالات الدينية لدى الطوائف العربية هي احتياجات تستحق تمويلا حكوميا، اسوة بالاحتفالات الدينية اليهودية.

وتؤكد «عدالة» ان الخطوات التي تقوم بها في هذا الاطار، تتطلب تحركا سياسيا موازيا، ان كان في العمل والنضال الجماهيريين او على المستويين البلدي والبرلماني.

بعد ترحيبها بقرار (تتمة من ص٣)

ويذكر ان قرار الموافقة على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين اتخذ في الاجتماع الاسبوعي للحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو.

واليد بانه جرى تكليف وزير الخارجية دافيد ليفي بابلاغ الولايات المتحدة والفلسطينيين بهذا القرار في اجتماع ثلاثي يعقد في نيويورك، اليوم الاثنين.

ومن المقرر ان يجتمع ليفي في نيويورك مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في اول لقاء فلسطيني – اسرائيلي رفيع المستوى منذ اكثر من شهر.

لكن كنفاني قال انه «لا يمكن الاستمرار في موضوع المفاوضات بدون التوصل الى حل في ما يتعلق بالاستيطان وسياسة اسرائيل الاستيطانية».

وقال كنفاني ان «وقف الاستيطان يشكل ركيزة اساسية للاستمرار في مفاوضات قائمة على الثقة بين الطرفين».

وقالت مصادر اسرائيلية ان استئناف المفاوضات لا يتعلق سوى بالمسائل المعلقة في اتفاق الحكم الذاتي وخصوصا فتح مطار رفح في غزة والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وموضوع انتقال الفلسطينيين بين غزة والضفة الغربية.

في المقابل، لم يتراجع نتنياهو عن قراره تجميد الانسحابات العسكرية من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

واعتبر كنفاني ان «اعادة الانتشار هي جزء اساسي من القضايا المرحلة الانتقالية وعدم تنفيذها في الاصل كان احد الاسباب التي ادت الى الازمة الحالية».

وقالت المصادر ذاتها ان استئناف المفاوضات سيتم بالتوازي مع استئناف التعاون بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية.

واكدت الحكومة، امس الاحد، قرار استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي والافراج عن جزء من الاموال العائدة اليها.

واوضح بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء ان نتنياهو «اوضح خلال الاجتماع ان السلطة الفلسطينية بدأت في اتخاذ اجراءات جدية ضد «الارهاب». ونتيجة ذلك اشار رئيس الحكومة الى قراره بتحويل نصف الاموال العائدة الى السلطة الفلسطينية». وتابع البيان ان «رئيس الحكومة اضاف انه على اثر المحادثات التي جرت في الولايات المتحدة، ونظرا للاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية في مجال الامن، لقد تقرر استئناف المفاوضات حول اتفاقات الحكم الذاتي الانتقالية خلال اللقاء».

وصرح المتحدث باسم وزارة المالية ايلي يوسف، ان قرار تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية سيشمل تحويل (١٧) مليون دولار على الفور، اي نصف المبلغ الذي تحتجزه اسرائيل، منذ قررت الحكومة ذلك اثر العملية الانتحارية في سوق محانيه يهودا في القدس.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٧/٩/٢٩

* القناة الاولى:

٦,٣١. – الاخبار بالعربية
٦,٤٥. – الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠. – آسيا – وثائقي
٨,٣٠. – قل لي كل شيء – تعليم الفرنسية
٩,٠٠. – بلا اسرار
٩,٢٥. – مجتمع
٩,٣٥. – لماذا يوجد؟
٩,٥٥. – لغة انجليزية
١٠,٠٠ – للصغار: من قصص بابا بونا، فيلوني واصدقاؤه، البيضة الشاذة
١٠,٣٠ – في بيت فستوك
١١,٠٠ – تاريخ عام
١١,٥٥ – من الادب العالمي: هنريك ابسن
١٢,٣٠ – علوم
١٣,٢٠ – طب بلا غموض
١٣,٣٠ – افلام صور متحركة
١٥,٠٥ – بلا اسرار
١٥,٣٠ – الفهد الوردي
١٦,٠٠ – شينجلنا – الحلقة الخامسة
١٦,٣٠ – القناع.
١٦,٥٩ – مساء جديد – امنون ليفي
١٧,٣٤ – زاف
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣١ – انتاج محلي – موسيقى اسرائيلية.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكيا – نسيم مشعال
٢٢,١٥ – شهادة صامتة – «اكاذيب مدفونة»
٢٣,٠٥ – صديقات في مدينة صغيرة «عيد الشكر»
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ – ختام

* القناة الثانية:

٦,٣٠. – اولاد القوس
٦,٥٨. – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقه ميخائيلي
٩,٠٠. – رفقة ميخائيلي تستضيف
٩,٥٥. – سينيورا – الحلقة (١٩٦)
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة (٤٢) اعادة
١١,٤٥ – الاطباء – الحلقة الخامسة «ايرز»
١٢,٤٥ – موسيقى اسرائيلية
١٣,٠٠ – المزرعة – الحلقة (٢١)
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة – اعادة
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة الثالثة
١٤,٣٠ – تيك تاك
١٥,٠٠ – ايتس وميستس – «مفكرة»
١٥,٢٨ – ابي القائد – الحلقة الثانية
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٧٨)
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – «ايام المدرسة الجميلة» – الحلقة الخامسة
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة (٥٧)
١٨,٣٥ – عالم ديفيس – الحلقة (٦١)
١٩,٠١ – روكر – الحلقة (٢١٠) الانتقام
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ
٢١,٠٦ – سبيد – فيلم سينمائي.
٢٣,٣٤ – علبة وثائق
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الصف الأول، هوليوود في الثلاثينات والاربعينات.
١,٤٥. – انغام ليلية.
٢,٣٣. – «روائح بيجليت»، الحلقة التاسعة، «جواسيس في الظلام».
٣,٠٠. – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٨)

افقيا:
١) من القارات
٢) ديوان شعر لنزار قباني – قاعدة – فلك
٣) ممثل مصري
٤) من العملات (معرفة) – عكس «منخفض»
٥) شجب (معكوسة) – احد الوالدين (معكوسة)
٦) اصون (معكوسة) – تعجبية – اصلح (للبناء)
٧) أشيد – للجزم
٨) ابن ادم
٩) وعاء فخاري للشرب (معرفة) – من الاقارب
١٠) حيوان مائي – قطع

عموديا:
١) دولة اوروبية
٢) شاطىء – قوم تربط بينهم علاقات قربى
٣) ساحة – احد الوالدين
٤) نبات ذو رائحة طيبة – جاف
٥) حيوان مفترس – حرف جر (معكوسة) – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٦) بحر – السائل النازف من الورم
٧) يقاتل – نهض (معكوسة)
٨) الغطاء
٩) حرف جر (معكوس) – حصينة
١٠) عكس «الجحيم» – من مواد البناء (معكوسة)

افقيا:
١) رأس المال
٢) بين القصرين
٣) يا – حم – ابوح
٤) ناحت – شنب – بن
٥) ام
٦) باب العمود
٧) وهران – يم
٨) رمي – بنادق
٩) قريب بعيد
١٠) سعد – حرم

عموديا:
١) بيتسبورغ
٢) رياح – أهم
٣) ان – البراقع
٤) نحاس – ... – زد
٥) ألم – النهي
٦) تل – تسمع – نبح
٧) مصاب – منابر
٨) ارب – شبر دعم
٩) ليون – يليد
١٠) تحيل – وك

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩/٢٩ غائما وتنخفض درجات الحرارة. ويتواصل سقوط الامطار المحلية في شمال ووسط البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها ٢٦° ● ايلات – ٣٣° ● جبال الجليل – ١٨° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ٢١° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢٨)

العملة	«بتسنيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٠٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٧٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢١٧ ش.ج
● للمسافرين	٣,٧٠٠١ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٠ – ٣,٥٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): معنوياتك مرتفعة على الصعيد العاطفي. لا تتهرب من اخطائك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): انتبه من شخص لا يريد لك الخير. اثبت حسن نيتك للحبيب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): امورك العاطفية تسير على خير ما يرام.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): ابتعد عن الروتين اليومي، مشكلة صعبة تحل بسهولة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لقد تعبت في السابق بسبب المعضلات لهذا لانك لن تحل كل مشاكلك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): تشعر بقوة تدلعك تجاه هدفك العاطفي وستنجح.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): حاول اخذ قسط من الراحة لتستعيد نشاطك وترتب افكارك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): الغم يسيطر عليك، هناك منافذ عديدة للتخلص من وضعك الحالي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): حلم يداعب خيالك من وقت لآخر، احلامك بعيدة عن التحقيق.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): بعض العزم ووضوح النظر يساعدانك في فتح الابواب المغلقة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): تجنب مواجهة مشاكلك بتوتر لتصل الى طريق مسدود.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): مرحلة من الانسجام. لا تتسرع في اتخاذ قراراتك.

الفروق السبعة